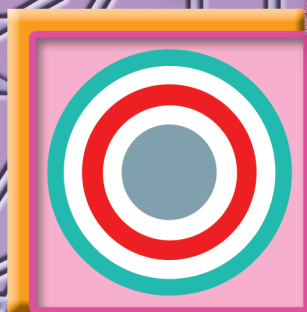
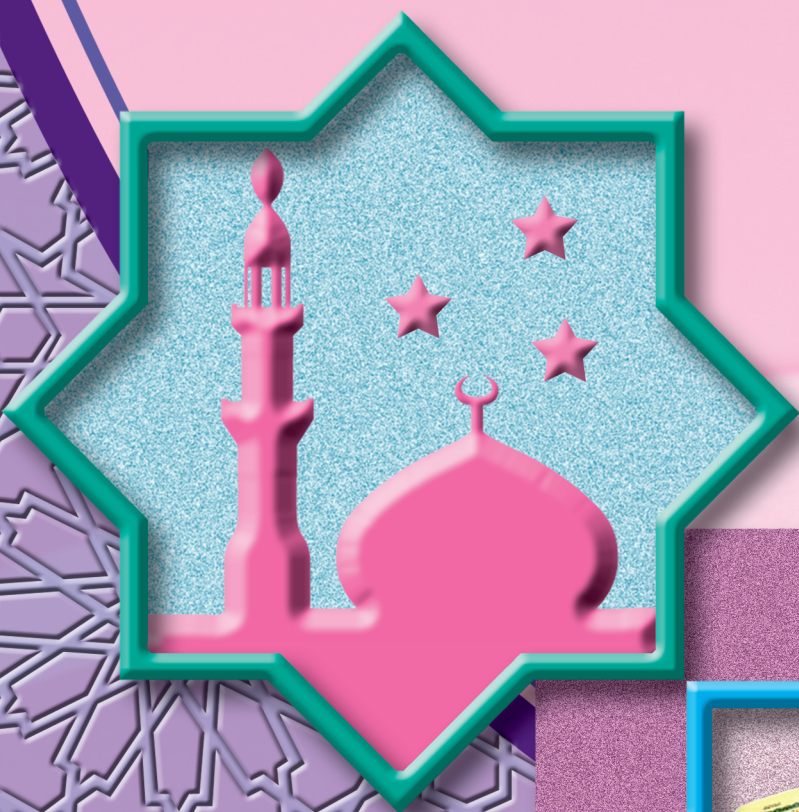




وزارة التربية

القرآن والتجويد

للفيف العاشر الثاني
التعليم الديني



الطبعة الأولى



وزارة التربية

القرآن والتجويد

للفف العاشر الثانوي التعليم الديني

تأليف

أ. جاسم محمد المسباح (رئيساً)

أ. ميزر معدي العازمي

أ. مشعل محمد المطيري

أ. منى فوزان العبيد

أ. يوسف قطب الكومي

الطبعة الأولى

١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ

٢٠١٧ - ٢٠١٨ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى: ٢٠١٣/٢٠١٤ م
٢٠١٧/٢٠١٨ م





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ بْنُ عَبْدِ الْوَائِلِ السَّبَّاحِ
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

الفصل الدراسي الأول

الدرس	السورة	الموضوع	الصفحة
الأول	المد والقصر	سورة الروم (١ - ١٠)	١٥
الثاني	أقسام المد	سورة الروم (١١ - ٢٣)	١٩
الثالث	أنواع المد الفرعي وأحكامه المد المتصل	سورة الروم (٢٤ - ٣٢)	٢٥
الرابع	الجواز للمدود أولاً: المد المنفصل	سورة الروم (٣٣ - ٤٢)	٢٩
الخامس	الجواز للمدود ثانياً: مد البدل	سورة الروم (٤٣ - ٥٠)	٣٤
السادس	الجواز للمدود ثالثاً: مد العارض للسكون	سورة الروم (٥١ - ٦٠)	٣٩
السابع	تدريبات على ما سبق	سورة لقمان (١ - ١١)	٤٥
الثامن	الحكم الثالث: المد اللازم وأقسامه المد اللازم الكلمي (المثقل / المخفف)	سورة لقمان (١٢ - ١٩)	٤٨
التاسع	الحكم الثالث: المد اللازم الحرفي (المثقل / المخفف)	سورة لقمان (٢٠ - ٢٨)	٥٤
العاشر	تدريبات على ما سبق	سورة لقمان (٢٩ - ٣٤)	٦٢
الحادي عشر	تدريبات على ما سبق	سورة السجدة (١ - ١١)	٦٧
الثاني عشر	تدريبات على ما سبق	سورة السجدة (١٢ - ١٧)	٧٠



الفصل الدراسي الثاني



الدرس	السورة	الموضوع	الصفحة
الثالث عشر	مراجعة عامة لأحكام المد	سورة السجدة (١٨-٣٠)	٧٥
الرابع عشر	أولاً: مراتب المد وبيان سبب ترتيبها مراتب المدود	سورة الأحزاب (١-٦)	٧٩
الخامس عشر	ثانياً: فوائد مراتب المد مراتب المدود	سورة الأحزاب (٧-١٥)	٨٣
السادس عشر	أولاً: هاء الضمير ألقاب المدود	سورة الأحزاب (١٦-٢٢)	٨٧
السابع عشر	(مد التمكين، العوض، التعظيم، الفرق) ألقاب المدود	سورة الأحزاب (٢٣-٣٠)	٩٢
الثامن عشر	تدريبات على ما سبق	سورة الأحزاب (٣١-٣٥)	٩٥
التاسع عشر	مخارج الحروف	سورة الأحزاب (٣٦-٤٤)	٩٨
العشرون	الجوف والحلق مخارج الحروف	سورة الأحزاب (٤٥-٥٠)	١٠٥
الحادي والعشرون	اللسان مخارج الحروف	سورة الأحزاب (٥١-٥٤)	١٠٩
الثاني والعشرون	الشفطان والخيشوم مخارج الحروف	سورة الأحزاب (٥٥-٥٩)	١١٧
الثالث والعشرون	تدريبات على ما سبق	سورة الأحزاب (٦٠-٦٨)	١٢١
الرابع والعشرون	تدريبات على ما سبق	سورة الأحزاب (٦٩-٧٣)	١٢٤
المراجع			١٢٩



الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه، وأوجب عليهم تجويده، وأمرهم بتدبر آياته، والعمل بما فيه، وأجزل لهم العطاء والرضوان.

والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد - ﷺ - الذي تلقى القرآن العظيم من ربه، وبلغه كما أنزل عليه، فقرأه على الناس على مكث، ورثله كما أحب الله أن يرثله، فأعطى الحروف حقها ومستحقها، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله تعالى، وحافظوا عليه، وجودوه، وتدبروا معانيه، وتخلقوا بأدابه، وعملوا بأحكامه، ﴿ألا إن حزب الله هم المفلحون﴾ (سورة المجادلة)

فقد أكرم الله - عز وجل - أمة الإسلام واختصها بالقرآن الكريم كلام الله الخالد الباقي إلى يوم القيامة، وقد تلقاه الرسول - ﷺ - من الله - عز وجل - عن طريق جبريل عليه السلام وتلقاه الصحابة من رسول الله - ﷺ - كما نزل عليه من ربه، ثم تلقاه التابعون من الصحابة رضوان الله عليهم، وتلقاه المسلمون عبر الأجيال المختلفة عن طريق السماع والمشاهدة إلى أن وصل إلينا بنفس الكيفية والصفة التي قرأ بها رسول الله - ﷺ -.

وبهذا يتبين لنا أن قراءة القرآن الكريم لها صفة معينة، وطريقة خاصة يجب على كل قارئ أن يلتزم بها امتثالاً لقول الله تعالى ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ سورة المزمل، ومن هنا حرصت وزارة التربية بدولة الكويت على تقديم هذا الكتاب إسهاماً منها في تعليم أبنائها وبناتها هذا العلم النافع المفيد حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة على الطريقة والصفة التي كان يقرأ بها رسول الله - ﷺ - وصحابته الكرام.

إليك عزيزي المتعلم بياناً موجزاً عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب من

السور القرآنية المقرر دراستها للصف العاشر ثانوي للمعهد الديني

(سورة الروم - سورة لقمان - سورة السجدة - سورة الأحزاب)

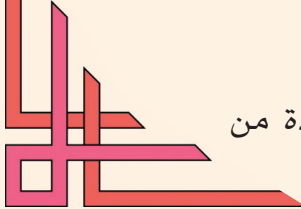
كما اشتمل على بعض أحكام التجويد منها المدود ومخارج الحروف.

١ - وتعرضت لما يلي: أحكام المدود وتشمل المد والقصر - أقسام المد - أنواع

المد الفرعي.

٢ - مراتب المدود - ألقاب المدود - مخارج الحروف.

٣ - وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحقائق المستفادة من



المصادر الموثقة الأصلية من كتابات القدامى والمحدثين، وأثبتنا أهمها في ثنايا الكتاب وفي نهايته.

٤ - كما حرصنا على وضع جداول توضيحية وتلوين بعض الحروف والكلمات في بعض الدروس التي هي في حاجة إلى مزيد من الإيضاح تحقيقاً لسرعة الفهم، والاستيعاب في أقل وقت ممكن، كما أتبعنا كل درس بتقويم مناسب.

٥ - التزمنا بالخطّة التي رسمتها لجنة توصيف هذا المقرر تحقيقاً للأهداف المتوخّاة من دراسة هذا العلم.

٦ - تم تأليف هذا الكتاب في ضوء الضوابط والمعايير التي تدعو إلى مراعاة حجم الكتاب للمتعلّم، والأسلوب المناسب له.

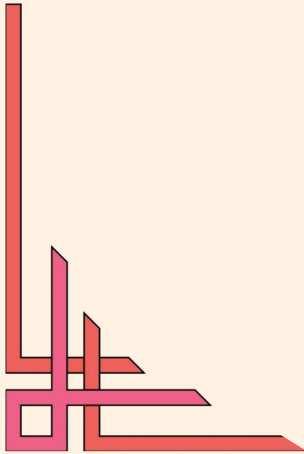
٧ - توخينا في هذا الكتاب سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ووضوح الألفاظ ودقة التنسيق والبعد عن التكرار ما أمكن ذلك.

وأخيراً نضرّع إلى المولى سبحانه وتعالى أن يوفق أبناءنا وبناتنا إلى حفظ القرآن الكريم، وقراءته قراءة صحيحة تُرضي الله ورسوله، وأن يعفو عن هفواتنا وزلاتنا، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثيبنا عليه بقدر كرمه ومنه وإحسانه، إنه سبحانه وتعالى قريب مجيب الدعاء.

وصلّى الله على حبيبنا ونبينا محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله الموفق

المؤلفون



أهداف تدريس وتحفيظ مادة القرآن

- ١ - تحبيب المتعلمين تلاوة وحفظ القرآن الكريم.
- ٢ - تدريب المتعلمين على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة مجودة بصوت حسن.
- ٣ - ضبط النطق بكلمات القرآن الكريم لغوياً وصون اللسان عن الخطأ بإعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة.
- ٤ - التعرف على الرسم العثماني للقرآن والتعامل معه منذ الصغر.
- ٥ - ارتباط المتعلم بكتاب الله.
- ٦ - نشر الوازع الديني لدى المتعلمين وتدريبهم على الضبط الذاتي لسلوكهم.
- ٧ - تدريب المتعلمين على تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة كتاب الله.
- ٨ - تنمية إحساس التذوق للأسباب البلاغية والأدبية المستقاة من آيات التنزيل الحكيم.
- ٩ - تدريب المتعلمين على إعداد خطة لمتابعة ما حفظوا من كتاب الله وقراءته في الصلوات الخمس.
- ١٠ - الحرص على نيل الأجر والثواب والتوفيق من الله سبحانه وتعالى لكل خير بتلاوة وحفظ القرآن الكريم.
- ١١ - يتعرف على جمال التعبير القرآني المعجز.
- ١٢ - معرفة منزلة الحافظ للقرآن الكريم عند الله تعالى وفي المجتمع.
- ١٣ - الفهم الإجمالي لمعاني الآيات حين التلاوة حتى لا تكون بعيدة عن الفهم والتدبر.
- ١٤ - تحقيق الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي ولا سيما أثناء التلاوة لأنها صلة ونجوى بين القارئ وربّه ومن ثمَّ يحصلُ الشوقُ إلى التلاوة فيقبلُ المتعلمُ عليها بشغفٍ ولهفة.
- ١٥ - التخلق بأخلاق القرآن والتأدب بآدابه والانتفاع بما حوّه من علوم.
- ١٦ - التزام المتعلم طاعة ربّه فكلما حفظ نصّاً يتضمن أمراً أو نهياً، دفعه ذلك نحو فعل المأمورات وترك المحظورات إلى جانب ما يتزود به من عقيدة وفقه وأخلاق.
- ١٧ - تنمية الجرأة الأدبية لدى المتعلم بالإلقاء الجيد والانفعال المنسجم مع المعنى بما يحفظ من كتاب الله فيكتسب ثقةً بنفسه.



المد والقصر

سورة الروم (١ - ١٠)

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ
سَيُغْلِبُونُ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ ۚ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوْءَى ۚ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

المد والقصر

الأصل في هذا الباب ما نُقِلَ عن ابن مسعود -رضي الله عنه- من حديث لفظه: «كان ابن مسعود يُقَرِّئ رجلاً، فقراً الرجل» **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** ^(١) مُرْسَلَةٌ - أي: مقصورة - فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها **﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾** فمدها رواه الطبراني .
أي مد كلمة « للفقراء » مدّاً طويلاً .
وقد ثبت عن قتادة -رضي الله عنه- قال سألت أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن قراءة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: كان يمدّها مدّاً أخرجه البخاري .
كما روي عنه بلفظ آخر كان يمدّ صوته مدّاً أخرجه النسائي، وهذا الخبر عامٌ في كل أنواع المد وإليك بيان أحكام المدّ والقصر:

أولاً: تعريف المد والقصر

١ - تعريف المد:

لغة: مطلق الزيادة لقوله تعالى: **﴿وَيُمَدِّدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾** ^(٢) أي يزدكم .
اصطلاحاً: إطالة زمن الصوت بحرف المدّ أو اللين عند وجود السبب .

٢ - تعريف القصر:

لغة: الحبس والمنع ومنه قوله تعالى **﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾** ^(٣) أي: محبوساتٌ فيها وقوله تعالى **﴿فِيهِنَّ قَصِيرَاتٌ الْطَّرَفِ﴾** ^(٤) أي مانعاتٌ طرفهن من النظر إلا إلى أزواجهن .
اصطلاحاً: إثبات حرف المدّ أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود السبب .
وحقيقة المدّ: هو تحقُّقه بأي مقدار ولو بحركتين وحقيقة القصر: هو عدم المد مطلقاً . ولكنّ المصطلح عليه في علم التجويد، كما يستفاد من تعريف المد والقصر السابقين أن القصر هو بمقدار حركتين والمد ما زاد على ذلك .

(٤) الرحمن آية ٥٦

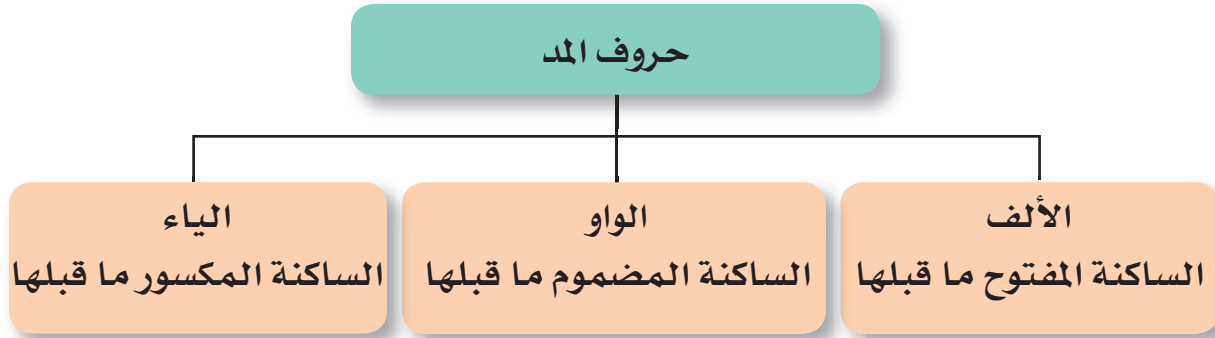
(٣) الرحمن آية ٧٢

(٢) نوح آية ١٢

(١) التوبة آية ٦٠

ثانياً: حروف المد بشروطها

وحروفُ المد ثلاثةٌ، ويُطَلَقُ عليها حُرُوفُ مدٍّ ولينٍ وسُميت حُرُوفُ مدٍّ لامتداد الصوت بها وحُرُوفُ لينٍ لخروجها بسهولة من غير كلفة على اللسان.



وهي مجموعة في لفظ (واي) ويَجْمَعُ أمثلتها بشروطها لفظٌ ﴿نُوحِيَّاءُ﴾^(١) فإن فقدت الواو والياء شرطيهما بأن سَكُنَا و انفتح ما قبلهما كانتا حرفي لين فقط مثل: (بيَّت، خوَّف).

فإن أطلقنا حرف المد فهو شاملٌ للمد واللين وإن قيّدنا الحرف باللين فهو خاصٌّ به. نستنتج مما تقدم أن الألف لا تكون إلا حرف مد ولين، وأما الواو والياء فلهما ثلاثة أحوال:

أحوال الواو والياء

١- أن تكونا حرفي مد ولين * إذا سَكُنَا وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء.	٢- أن تكونا حرفي لين فقط * إذا سَكُنَا وانفتح ما قبلهما.
---	---

٣- ألا تكونا حرفي مد ولا لين
 * إذا تحركتا بأي حركة كانت.
 (ضم - فتح - كسر)

حروفه ثلاثة فعِيَّاهَا والكسرة قبل الياء وقبل الواو ضم واللين منها اليا وواو سَكُنَا	من لفظ (واي) وهي في نُوحِيَّاهَا شرط وفتح قبل ألف يلتزم إن انفتح قبل كل أعلنَا
--	--

(١) هود: ٤٩.

التقويم

١- عرّف المد والقصر.

المد هو:
القصر هو:

٢- اكتب حديثاً يبين تعليم الرسول - ﷺ - لابن مسعود الأصل في كيفية المد.

.....
.....

٣- حدّد التعريف اللغوي المناسب للآيات التالية:

..... «وَيُمَدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ»

..... «فِيهِنَّ قَصِرَتْ الْطَّرَفُ»

٤- أكمل ما يلي:

- سميت حروف المد بهذا الاسم ل.....
- الواو والياء لهما ثلاث أحوال أما الألف لا تكون إلا حرف..... و.....
- القصر هو مقدار حركتين والمد.....
- حروف المد يجمع أمثلتها بشروطها قوله تعالى.....

٥- أملأ الجدول التالي مبيناً حروف المد وشروطها:

الحرف	الشرط

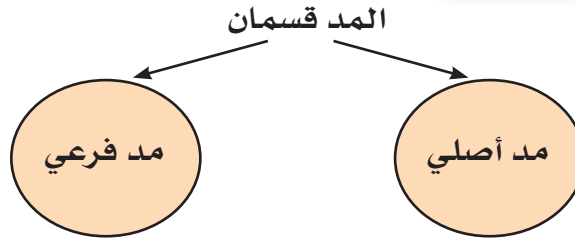
أقسام المد

سورة الروم (١١ - ٢٣)

قال الله تعالى:

﴿اللَّهُ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (١١) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
الْمُجْرِمُونَ (١٢) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ (١٣) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَرُونَ (١٤) فَأَمَّا الَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)
فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١٩) وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ
خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُواْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْلَافُ السَّنَنِ لَكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (٢٢) وَمِنْ
ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)

أقسام المد



القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي):

١- تعريفه:

والمد الأصلي أو المد الطبيعي هو الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به ولا تستقيم الكلمة إلا بوجوده ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة السابقة.

٢- مقدار مدّه:

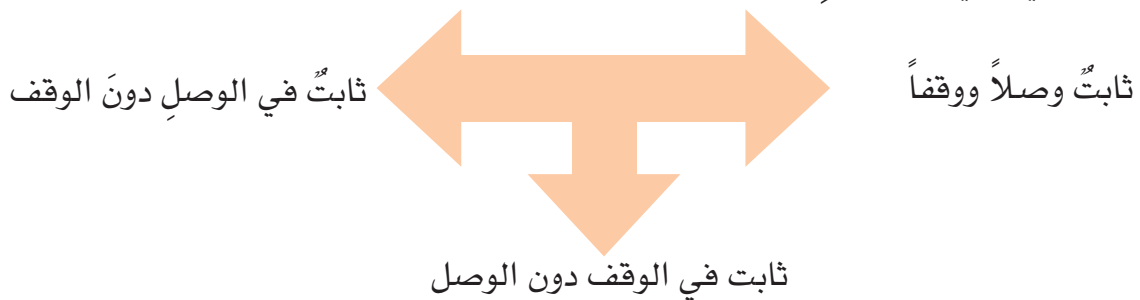
حركتان، و الحركة بمقدار قبض الأصبع، أو بسطه بحالة متوسطة ليس بسرعة ولا بتأنٍ.

٣- سبب تسميته أصلياً:

- سُمي مدّاً أصلياً لأصالته بالنسبة إلى غيره من المدود، وذلك بسبب:
- ثبوته على حالة واحدة، وهي مدّه حركتان فقط.
- لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به.
- لعدم توقفه على سبب من أسباب المد، وهي الهمز والسكون.
- لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد فيه ولا ينقص عن مقداره.

٤- أنواع المد الأصلي:

المد الأصلي يأتي على ثلاثة أنواع:



النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتاً وصلّاً ووقفاً:

سواءً أكان متوسطاً مثل: (قال، يقول، قيل)، أم متطرفاً مثل: (ضحّاها، قالوا، وأُملي). ومن هذا النوع أيضاً الأحرف الهجائية الخمسة الواقعة في فواتح السور و جاءت على حرفين ثانيهما حرف مد وقد جمعها صاحب التحفة في قوله (حي طهر)، و سيأتي الكلام عنها بالتفصيل.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوقف دون الوصل:

أ - في الألفات المبدلة من التتوين المنصوب مثل: ﴿عَلِيماً حَكِيماً﴾^(١) في حالة الوقف فتقرأ عليماً - حكيماً بدون تتوين.

ب - الألفات التي عليها سكون مستطيل في مثل: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾^(٢)، ﴿الظُّنُونُ﴾^(٣)، ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(٤)، ﴿الرَّسُولُ﴾^(٥)، ﴿السَّبِيلُ﴾^(٦)، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾^(٧)، وذلك في حالة الوقف.

ج - المدود التي تُحذف في حالة الوصل خشية التقاء الساكنين، و تثبت في الوقف، مثال الألف: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٨) و مثال الياء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٩) و مثال الواو: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾^(١٠)

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف:

مثل: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾^(١١)، ﴿بِهِ بَصِيرًا﴾^(١٢) وهذا النوع من المد الأصلي يُطلق عليه (مد الصلّة) وهو خاصُّ بهاء الضمير التي سوف يأتي الكلام عليها، و علامته (واو) صغيرة بعد الهاء المضمومة، أو (ياء) صغيرة بعد الهاء المكسورة (هـ)

(٧) الإنسان: ١٥.

(٨) النمل: ١٥.

(٩) طه: ٦.

(١٠) الإسراء: ١١٠.

(١١) الإسراء: ١.

(١٢) الانشقاق: ١٥.

(١) النساء: ١٧.

(٢) الملك: ٢٦.

(٣) الأحزاب: ١٠.

(٤) الكهف: ٣٨.

(٥) الأحزاب: ٦٦.

(٦) الأحزاب: ٦٧.

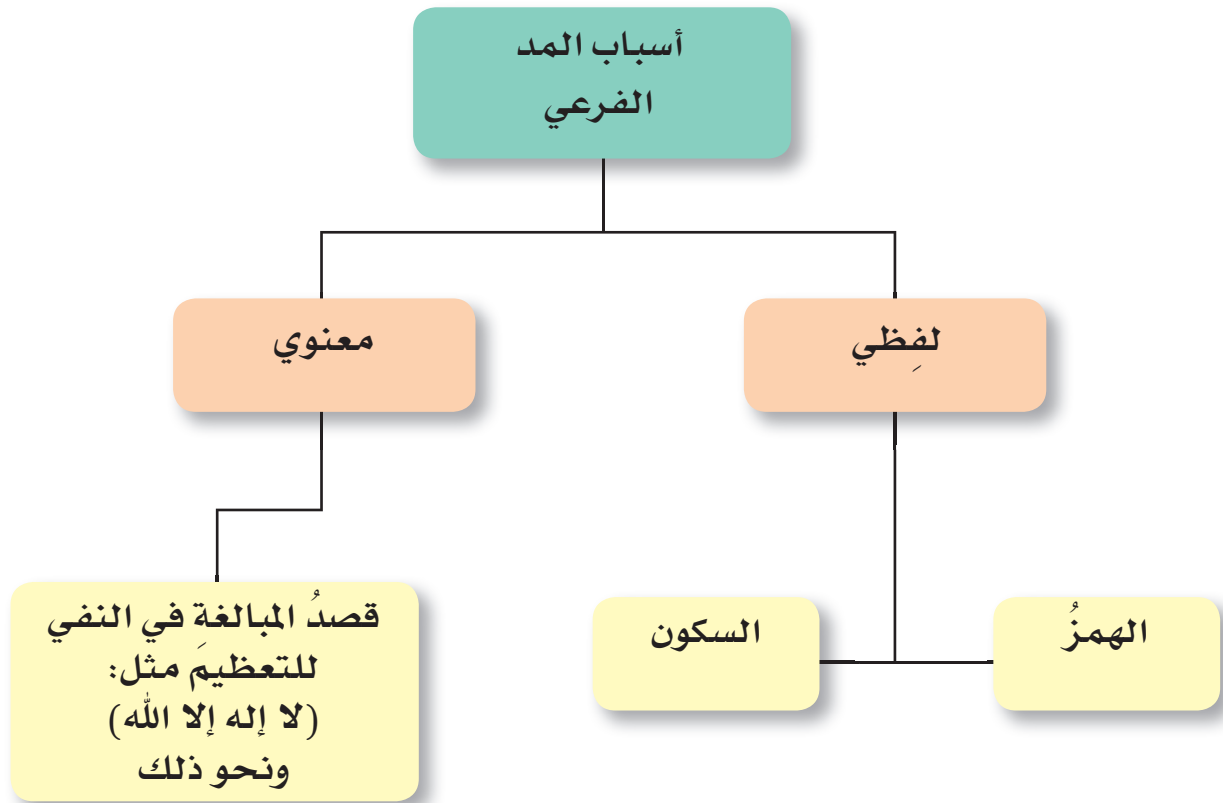


القسم الثاني: المدُّ الفرعي

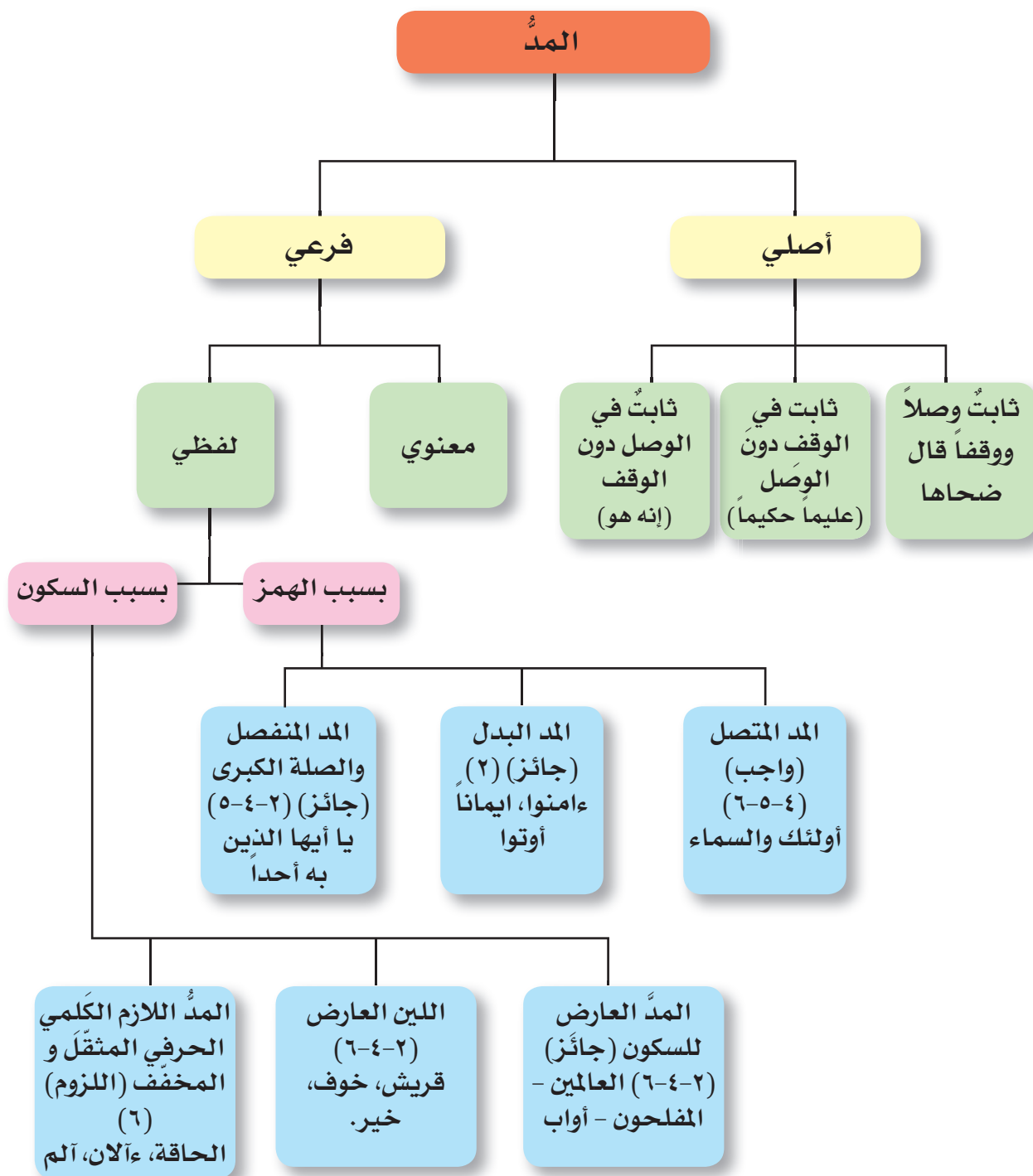
١- تعريفه:

المدُّ الفرعي هو المدُّ الزائد على المدِّ الطبيعي لسببٍ من الأسباب الآتي ذكرها.

٢- أسبابه وأنواعه:



ملاحظة: سُمِّي كل من الهمزِ و السكونِ لفظياً لأنه علةٌ لزيادة مقدار المدِّ الفرعيِّ على المدِّ الطبيعي.



التقويم

١ - اكتب المصطلح التجويدي الدالّ على التعريف التالي:

- هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.
- هو المد الزائد عن المد الطبيعي بسبب الهمز أو السكون.

٢- من أي أنواع المد الطبيعي تشتمل عليه الآيات التالية:

- ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونَا﴾ (.....)
- ﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ (.....)
- ﴿زَلْزَلًا شَدِيدًا﴾ (.....)

٣- علّل ما يلي:

- تسمية المد الطبيعي بهذا الاسم.

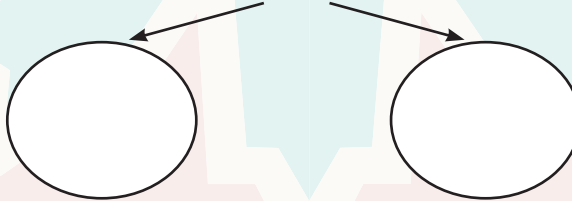
.....

- تسمية المد الأصلي بهذا الاسم.

.....

٤- أكمل المخطط السهمي التالي:

أسباب المد الفرعي



أنواع المد الفرعي وأحكامه

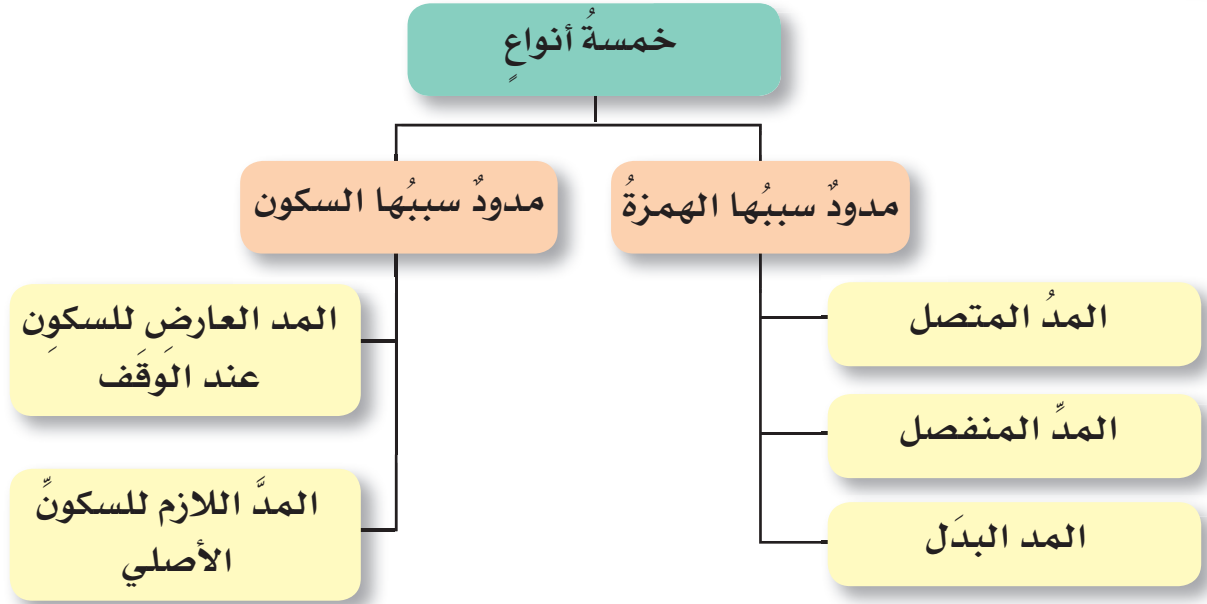
سورة الروم (٢٤-٣٢)

قال الله تعالى:

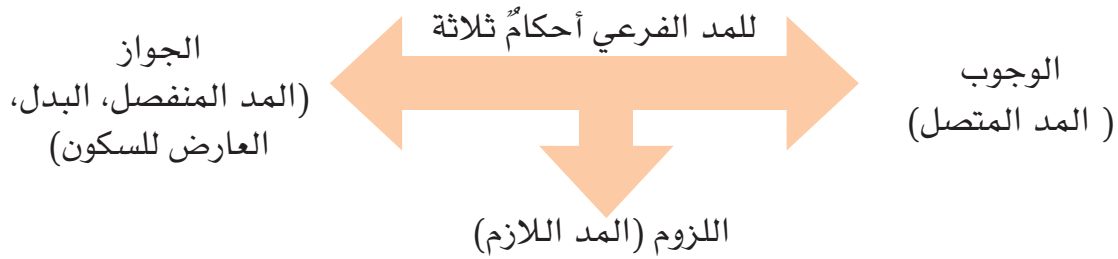
﴿وَمَنْ أَيْنِنهٗ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٢٤) وَمِنْ أَيْنِنهٗ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٍ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٨) بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ (٢٩) فَأَقَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠) مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٣١) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (٣٢)

أنواع المد الفرعي وأحكامه

أولاً: أنواع المد الفرعي:



ثانياً: أحكام المد الفرعي:



* فالوجوب خاص بالمد المتصل فقط.

إنما المد كان المتصل واجباً لوجوب مدة زيادة على المد الطبيعي اتفاقاً عند جميع القراء وأما المد المنفصل و العارض للسكون و البدل حكم كل منها الجواز، وذلك لجواز مدهم وقصرهم، وأما المد اللازم فله حالة واحدة وهي المد ست حركات كما سيأتي. وسوف نتناول فيما يلي الكلام على كل نوع من هذه الأنواع الخمسة بشيء من التفصيل.

المد المتصل

١- تعريفه:

هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة سواء أكانت متوسطة أم متطرفة.

٢- الأمثلة:

مثال الألف: ﴿الْمَلَكَةِ﴾، ﴿جَاءَ﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿السَّمَاءِ﴾.
 مثال الواو: ﴿قُرُوءٍ﴾، ﴿سُوءَ﴾، ﴿لَنُؤْأَ﴾.
 مثال الياء: ﴿سَيِّئَتٍ﴾، ﴿هَنِيئًا﴾، ﴿مَرِيئًا﴾.

٣- حكمه:

وجوب مدّه زيادةً على مقدار المدّ الطبيعي وهذا محل اتفاق عند جميع القراء.
 قال ابنُ الجزري: (تتبعُ قصرَ المتصل فلم أجده في قراءةٍ صحيحة ولا شاذة...) ثم تابع يقول: (بل رأيت النصّ بمدّه)، وذكر حديث ابن مسعود حينما كان يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾^(١) مرسلة - أي: مقصورة - فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله - ﷺ - فقال وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدّها، ثم قال ابن الجزري هذا حديث جليل حجة، ونص في هذا الباب، رجال إسناده ثقات.

٤- وجه تسميته متصلاً:

سُمّي مداً متصلاً لاتصال سببه، وهو الهمز بحرف المد (الألف و الواو و الياء)، في كلمة واحدة مثل: ﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿الْمَلَكَةِ﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿سُوءَ﴾، ﴿سَيِّئَتٍ﴾.

٥- مقدار مدّه:

ومد المتصل أربع حركات أو خمساً وصلّاً إذا لم تكن الهمزة متطرفة، أو كانت متطرفة في حالة الوصل.

ويمدُّ ست حركات في حالة الهمزة المتطرفة عند الوقف مثل: ﴿السَّمَاءِ﴾.

(١) سورة التوبة آية ٦٠

التقويم

١- صنّف المدود التالية في الجدول باعتبار الحكم:
(المد المنفصل - المد العارض للسكون - المد اللازم - مد البدل - المد المتصل)

الوجوب	الجواز	اللزوم
.....		
.....		
.....		

٢- بم تعلّل تسمية المد المتصل بهذا الاسم.

.....

٣- عرّف المد المتصل مع بيان حكمه ومقدار مده.

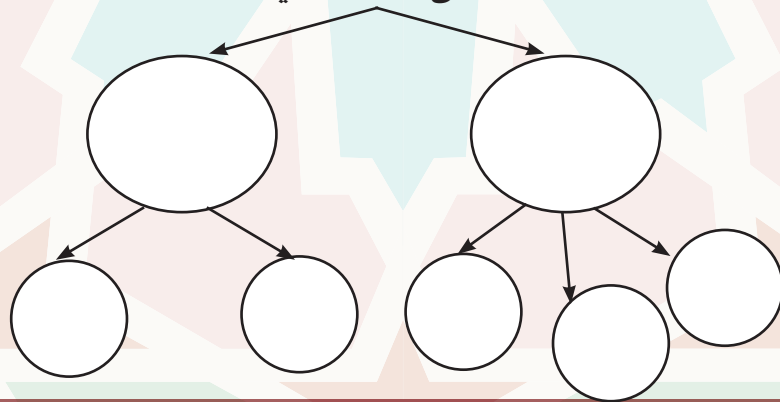
تعريف المد المتصل.....

مقدار مده.....

حكمه.....

٤ - أكمل المخطط السهمي التالي:

أنواع المد الفرعي



الجواز للمدود أولاً: المد المنفصل

سورة الروم (٣٣-٤٢)

قال الله تعالى:

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَاكَ الْقُرْآنُ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لَيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾

الحكم الثاني الجواز للمدود التالية

أولاً: المد المنفصل

تعريفه: هو ما جاء فيه بعدَ حرفِ المدِّ همزٌ منفصلٌ عنه في كلمةٍ أخرى. وذلك بأن يكونَ حرفُ المدِّ آخرَ الكلمةِ الأولى والهمزُ أولَ الثانية. سبب التسمية: سُمِّيَ منفصلاً لانفصالِ حرفِ المدِّ عن الهمز.

الأمثلة:

مثال الألف	مثال الواو	مثال الياء
﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ^(١)	﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ ^(٢)	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ^(٣)
﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ^(٤)	﴿قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ﴾ ^(٥)	﴿يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَانِهِمْ﴾ ^(٦)

حكمه:

- حكم المد المنفصل: الجواز، لجواز قصره ومدّه، فيجوز فيه القصرُ أي حركتان، والتوسط أربعاً والمد خمساً عند بعض القراء.^(٧)
- ووجه القصر في المنفصل هو انتفاء أثر الهمزة لعدم لزومها عند الوقف.
 - ووجه المد هو أن حرف المد ضعيف والهمز قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورة القوي.

(٥) سورة الشعراء، الآية: ١١١
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٩
(٧) البرهان ص (٥٠)، غاية المريد ص (٩٨)

(١) سورة الكوثر، الآية: ١
(٢) سورة التحريم، الآية: ٦
(٣) سورة الذاريات، الآية: ٢١
(٤) سورة البقرة، الآية: ٤

وقد أشار العلامة الجمزوري إلى المد الجائز المنفصل في تحفته بقوله:
وجائزٌ مدٌّ وقصرٌ إن فصل **كلُّ بكلمةٍ فهذا المنفصل**

ملاحظة:

مقدارُ المدِّ الزائد على القصير في المنفصل يكونُ في حاله الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيصير المد طبيعياً لجميع القراء.^(١)

تمارين محلولة: اذكر نوع المد فيما تحته خط فيما يلي من الآيات:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ﴾^(٢)

قال تعالى: ﴿وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾^(٣)

قال تعالى: ﴿يَبْنِيٰٓ ءَادَمَ﴾^(٤)

المثال	نوع المد	حكمه	سببه
﴿وَمَا أَنْزَلْنَا﴾	مد منفصل	الجواز	حرف المد الألف في كلمة والهمزة في كلمة أخرى
﴿وَلَا إِلَىٰ﴾	مد منفصل	الجواز	حرف المد الألف في كلمة والهمزة في كلمة أخرى
﴿إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾	مد منفصل	الجواز	حرف المد الياء في كلمة والهمزة في كلمة أخرى
﴿يَبْنِيٰٓ ءَادَمَ﴾	مد منفصل	الجواز	حرف المد الياء في كلمة والهمزة في كلمة أخرى

(١) هداية القارئ ص (٢٨٤)

(٢) سورة يس، الآية: ٢٨

(٣) سورة يس، الآية: ٥٠

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٣١

التقويم

١ (أ) - بَيْنَ الْحُكْمِ فِيْمَا تَحْتَهُ خُطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

١- ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ غافر: ٤٤

٢- ﴿ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ ﴾ الشورى: ١٥

٣- ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ التحريم: ٦

ب - عرّف المد المنفصل ؟

ج - بَيْنَ حُكْمِ الْمَدِ الْمُنْفَصِلِ، وَمَا مَقْدَارُ مَدِّهِ؟

٢ - علّل لما يأتي:

أ - تسمية المد المنفصل بهذا الاسم.

.....

.....

٣ - (أ) - قارن بين المد المتصل وبين المد المنفصل من حيث:

وجه المقارنة	المد المتصل	المد المنفصل
سبب المد		
حكم المد		
مقدار المد		

ب) - استخرج المد المنفصل من المقرّر في الدرس ، ودوّن ذلك في كراستك ؟

.....

.....

.....

الجواز للمدود ثانياً: مد البدل

سورة الروم (٤٣-٥٠)

قال الله تعالى:

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ
يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
وَلِتَجْزِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَكَثَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ فَإِذَا
أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ
يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

الحكم الثاني: الجواز للمدود التالية

ثانياً: مد البدل

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة، وليس بعد حرف المد همز أو سكون.
الأمثلة:

مثال الواو	مثال الياء	مثال الألف
﴿أَوْثُوا﴾ ^(٣)	﴿إِيْمَنَّا﴾ ^(٢)	﴿ءَامَنُوا﴾ ^(١)

سبب التسمية:

- لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز غالباً وذلك لاجتماع همزتين في كلمة أولهما متحركة والأخرى ساكنة فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس ما قبلها تخفيفاً.
- فإن كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفاً مثل ﴿ءَامَنُوا﴾ إذ أصلها (أَأْمَنُوا)
 - وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء مثل ﴿إِيْمَنَّا﴾ إذ أصلها (إِإْمَانًا)
 - وإذا كانت الهمزة الأولى مضمومة أبدلت الثانية واواً مثل: ﴿أَوْثُوا﴾ إذ أصلها (أَأْتُوا)

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٤٥

(١) سورة النساء، الآية: ١٣٦

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣

حكمه:

جوازُ مدّه وقصره إلا أن حفصاً ليس له فيه إلا القَصْر، وهو كالمُدِّ الطبيعي يمد حركتين فقط. ^(١)

● ولقد اشترط في التعريف ألا يقع بعد حرف المد همز أو سكون لكي يخرج نحو: ﴿ءَامِينَ﴾ ^(٢) فهو مدٌّ لازمٌ، ونحو ﴿إِنَّا بُرَءُؤُا﴾ ^(٣) فهو متصل، ونحو: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ﴾ ^(٤) فهو مدٌّ منفصلٌ، ونحو ﴿مَتَابٍ﴾ ^(٥) عند الوقف فهو مدٌّ العارض للسكون، وقد ألغي مدُّ البدل في مثل هذا كله لأن هذه المدود تعتبر أقوى منه رتبةً فقدمت عليه. ^(٦)

وقد أشار العلامة الجمزوري إلى المد الجائز البدل في تحفته بقوله:

أو قدّم الهمز على المدّ وذا بدل كآمنوا وإيماناً خذا

وتسميته بمد البدل إنما باعتبار الغالب، والكثير فيه، لأن من أمثلته ما لا يكون حرف المد فيه بدلاً من الهمزة نحو: ﴿وَقُرْءَانٍ﴾ ^(٧) وهذا يعتبر شبيهاً بالبدل لأن حرف المد في مثل ذلك أصليٌّ، وليس مبدلاً من الهمزة.

(١) ولورش فيه ثلاثة أوجه: (القصر حركتان، والتوسط أربع، والمد ست)
(٢) سورة المائدة، الآية: ٢
(٣) سورة الممتحنة، الآية: ٤
(٤) سورة يوسف، الآية: ١٦
(٥) سورة ص، الآية: ٢٥
(٦) انظر غاية المريد ص (١٠٢)
(٧) سورة الإسراء، الآية (٧٨)

تمارين محلولة: اذكر نوع المد فيما تحته خط فيما يلي من الآيات:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١)

قال تعالى: ﴿أُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾^(٢)

قال تعالى: ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَنًا﴾^(٣)

المثال	نوع المد	حكمه	سببه
ءَامَنُوا	مد بدل	الجواز	تقدمت الهمزة على حرف المد الألف
أُوْتِيَ	مد بدل	الجواز	تقدمت الهمزة على حرف المد الواو
إِيمَنًا	مد بدل	الجواز	تقدمت الهمزة على حرف المد الياء

(١) سورة البقرة، الآية: ٦٢

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٩

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٢

١ (أ) - بَيْنَ الْحُكْمِ فِيمَا تَحْتَهُ خُطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

١- ﴿وَأُذِنُوا﴾ عمران: ١٩٥

.....

٢- ﴿ءَادَمَ﴾ الأعراف: ٢٦

.....

٣- ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْقَتْ كُنْبَهُ بِيَمِينِهِ﴾ الحاقة: ١٩

.....

ب - عرف مدَّ البَدَل ؟

.....

.....

٢ - علل لما يأتي:

أ - تسمية المد البدل بهذا الاسم.

.....

.....

ب - كم حركة يمد مد البدل، وما حكم مدّه ؟

.....

.....

الجواز للمدود ثالثاً: المد العارض للسكون

سورة الروم (٥١-٦٠)

قال الله تعالى:

وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ
لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا
أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ
قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ
فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَيْنِ جِثَّتْهُمْ بَيَاطَةٌ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

الحكم الثاني: الجواز للمدود التالية

ثالثاً: المد العارض للسكون

تعريفه: هو ما جاء فيه بعدَ حرف المدِ أو حرف اللين سكونٌ عارضٌ في حالة الوقف فقط.

الأمثلة:

فالمثال الأول:	فالمثال الثاني:
^(١) الْمُفْلِحُونَ	^(٢) السَّيْرُ
^(٣) بِمُؤْمِنِينَ	^(٤) مِّنْ خَوْفٍ
^(٥) وَإِلَيْهِ مَعَابٍ	^(٦) مَثَلُ السَّوْءِ

سبب التسمية:

سُمي بالمدِ العارضِ للسكونِ لِعُرُوضِ السكونِ لأجل الوقفِ لأنه لو وصل لصار مداً طبيعياً.

حكمه:

الجوازُ لجواز قصره ومدّه عند كلِّ القراءِ فالقصرُ حركتان والمد يشمل التوسط والإشباع فالتوسط (أربع حركات) والإشباع (ست حركات).

(٤) سورة سبأ، الآية: ١٨

(٥) سورة قريش، الآية: ٤

(٦) سورة النحل، الآية: ٦٠

(١) سورة البقرة، الآية: ٥

(٢) سورة البقرة، الآية: ٨

(٣) سورة الرعد، الآية: ٣٦

وبيان ذلك: أن القصرَ حركتان نظراً لعروض السكون فلا يعتد به؛ لأن الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقاً ونظراً لحالة الوصل إذ يصير مداً طبيعياً وهذا الوجه يُسْتَحَبُّ في القراءة مع مرتبة الحذر.

ووجه التوسط: لمراعاة التقاء الساكنين مع ملاحظة كونه عارضاً فحط عن الأصل وأصبح لا هو معدوماً مطلقاً حتى يكون كالمداً الطبيعي، ولا هو موجوداً دائماً حتى يكون أصلياً، كالمداً اللازم، وملاحظة عروضه جعلته في مرتبة متوسطة، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبة التدوير.

وأما وجه المد ست حركات فتشبيهه حينئذ بالمد اللازم حيث يلتقي فيه ساكنان، فيلزم المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبه الترتيل.^(١)

● وقد أشار إلى المد الجائز العارض للسكون العلامة الجمزوري في تحفته بقوله:

ومثلُ ذا أن عَرَضَ السكون وقفاً كتعلمون نستعين

فصل في بيان مد اللين وحكمه في الوصل والوقف:

تقدم أن حرفي اللين هما (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو:
﴿ الْقَوْلِ ﴾^(٢) ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾^(٣).

ومد اللين يعامل معاملة المد العارض للسكون، فحكمه الجواز وفيه القصر والتوسط والمد من مثل ﴿ خَيْرٌ ﴾^(٤) وذلك في حالة الوقف فقط أما عند الوصل فلا يمد مطلقاً.

(١) انظر نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٤٨

(٣) سورة قريش، الآية: ٢

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٠٣

تمارين محلولة: اذكر نوع المد فيما تحته خط فيما يلي من الآيات:

قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(١)

قال تعالى: ﴿وَلَا الظُّلُمْتُ وَلَا النُّورُ﴾^(٢)

قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الْأَخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾^(٣)

المثال	نوع المد	حكمه	سببه
وَالْبَصِيرُ	مد عارض للسكون	الجواز	السكون العارض حال الوقف
النُّورُ	مد عارض للسكون	الجواز	السكون العارض حال الوقف
الْقَرَارِ	مد عارض للسكون	الجواز	السكون العارض حال الوقف

(١) سورة فاطر، الآية: ١٩

(٢) سورة فاطر، الآية: ٢٠

(٣) سورة غافر، الآية: ٣٩

١ (أ) - بَيْنَ الْحُكْمِ فِيْمَا تَحْتَهُ خُطٌّ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيْمَةِ:

١- ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٤٠) الصّافات: ٤٠.

٢- ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ (٤١) الصّافات: ٤١.

٣- ﴿فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ﴾ (٤٢) الصّافات: ٤٢.

٤- ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٤٣) الصّافات: ٤٣.

ب - عرّف المدَّ العارض للسكون، مع التمثيل؟

٢ - علل لما يأتي:

أ - تسمية المدَّ العارض للسكون عارضاً.

ب - كم حركة يمد العارض للسكون، وما حكم مده ؟

٣ - دَوِّنْ في كراستك المد العارض للسكون من النص المقرر في الدرس ؟

تدريبات على ما سبق

سورة لقمان (١ - ١١)

قال الله تعالى:

الْمَ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣)
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤)
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا
هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦) وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧) إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩) خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى
فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنبَأْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠) هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي
مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

تدريبات على ما سبق

١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- سُمي مدُّ البدل بهذا الاسم لأن الهمزة فيه أصلية في أول الكلمة ()
- يطلق على المد الأصلي طبيعياً أيضاً. ()
- للمد الفرعي أربعة أحكام. ()
- يجوز مدُّ المتصل ست حركات عند الوقف على الهمزة المتطرفة. ()

٢- ضع دائره حول الكلمة المختلفة في الحكم:

السماء - جاء - يأبها - سيئت - الملائكة

٣- قارن بين المد المنفصل ومد البدل والمد العارض للسكون من حيث ما يلي:

المد المنفصل	مد البدل	المد العارض للسكون
التعريف		
الحكم		
مثال		

٤ - اكتب حكم التجويد الدال على الآيات الآتية، ثم اقرأها قراءة صحيحة أمام

زملائك في الفصل.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾

.....

﴿يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَلَّذِينَ آمَنُوا﴾

.....

﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِّحُونَ﴾

.....

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾

.....

٥ - علل ما يلي:
- تسمية المد العارض للسكون عارضاً.

.....
- تسمية حروف المد بالمد واللين.

.....
- تسمية المد المنفصل منفصلاً.

٦ - استخر من الآيات التالية أحكام المدود التي درستها.

﴿وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِ أَيْنُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾
(سورة لقمان)

.....
.....
.....
٧ - اكتب بحثاً تتناول فيه العناصر الآتية:

١ - تعريف المد الفرعي.

ب- أقسام المد الفرعي.

ج - سبب تسميته بهذا الاسم.

د - أمثلة على كل قسم من أقسامه.

٨- بين الحكم التجويدي للكلمات التالية:
الرسولا - سوء - شاء - بما أنزل - أوتوا

الحكم الثالث: المد اللازم وأقسامه المد اللازم الكلمي (المثقل / المخفف)

سورة لقمان (١٢-١٩)

قال الله تعالى:

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ
يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَا عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفَصَّلَهُ ۖ فِي عَمَيْنِ ۖ إِنَّ اشْكُرْ لِي
وَلَوْلَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ ۖ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ
أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ
إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَنه عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ
خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾
وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ۖ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۖ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

الحكم الثالث: المد اللازم المد اللازم الكلمي (المثقل / المخفف)

تعريفه:

المد اللازم: هو ما جاء فيه بعد حرف المد أو اللين سكونٌ لازمٌ وصلًا ووقفًا سواءً أكان ذلك في كلمةٍ أو حرف.

سبب التسمية:

سمي لازماً للزوم سببه وهو السكون في حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مدّه عند كل القراء مدّاً متساوياً بمقدار ستّ حركات اتفاقاً سواءً في الوصل أو في الوقف.

أمثله:

أما الواقع بعد حرف المد في كلمة ففي نحو: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) ﴿عَالَمِينَ﴾^(٢)

أما الواقع بعد حرف المد في حرف ففي نحو: ﴿صَّ﴾^(٣) ﴿قَ﴾^(٤)

وأما الواقع بعد حرف اللين وحده فلا يكون إلا في الحرف وهو خاصٌّ بالعين من

فاتحة سورتي مريم والشورى لا غير نحو: ﴿كَهَيْعَصَ﴾^(٥) ﴿عَسَقَ﴾^(٦)

حكمه:

اللزوم وهو لزوم مدّه ستّ حركات وصلًا ووقفًا عند جميع القراء. ● وقد أشار العلامة الجمزوري إلى المد اللازم في تحفته بقوله:

وَلَا زَمُّ أَنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

(٤) فاتحة سورة (ق)

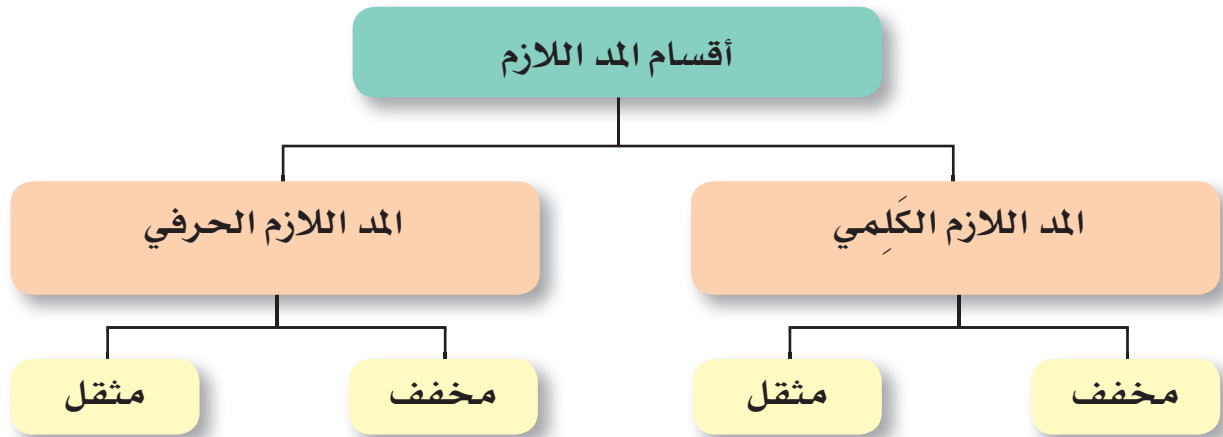
(٥) فاتحة سورة مريم

(٦) الشورى الآية (٢)

(١) سورة الفاتحة، الآية (٧)

(٢) سورة يونس، الآية (٥١)

(٣) فاتحة سورة (ص)



وقد أشار إلى هذه الأقسام العلامة الجمزوري في التحفة بقوله:
 وتلك كَلَمِيٌّ وَحَرَفِيٌّ مَعَهُ أقسام لازم لديهم أربعة
 فهذه أربعة تُفَصَّلُ كلاهما مخفف مثقل

ينقسم المد اللازم إجمالاً إلى قسمين:

القسم الأول: المد اللازم الكلامي:

تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المدّ سكونٌ أصلي ثابت وصلّاً ووقفاً في كلمة

تزيد على ثلاثة أحرف مثل: ﴿طَامَّةٌ﴾^(١)

القسم الثاني: المد اللازم الحرفي:

تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المدّ سكونٌ ثابت وصلّاً ووقفاً في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ ولين، أو حرف لين فقط مثل: ﴿صَّ﴾^(٢) وتقرأ (صاد).

(٢) فاتحة سورة (ص)

(١) سورة النازعات الآية (٣٤)



وينقسم المد اللازم الكلمي إلى فرعين:

المدُّ اللازم الكلمي المخفف



المدُّ اللازم الكلمي المثقل

الفرع الأول: المد اللازم الكلمي المثقل:

● **تعريفه:** هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم أي مشدد ثابت وصلًا

ووقفًا في كلمة تزيد على ثلاثة أحرف نحو: ﴿الصَّخَّةُ﴾^(١) وأصل الكلمة (الصاخخة) ثم أدغمت الخاء الساكنة في الخاء المتحركة فأصبحت خاء واحدة مشددة كما في المثال السابق.

مثال الألف	مثال الواو	مثال الياء
﴿الْحَاقَّةُ﴾ ^(٢)	﴿أَمْحَجُّونِي﴾ ^(٣)	لم يأت في القرآن مثال للياء

وجه تسميته كلمياً: سمي كلمياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة.

وجه تسميته مثقلاً: لثقل النطق به نظراً إلى أن سكونه مشدد.

● ولقد اشترط في تعريف المد اللازم الكلمي أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة وذلك ليُخرج ما إذا كان المد آخر الكلمة والسكون في الكلمة التالية، فإنه يُحذف منه حرف المد عند النطق به نحو: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾^(٤)

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾^(٥) وهذا يعتبر من النوع الثاني للمد الأصلي الذي يثبت فيه حرف المد وقفًا، ويُحذف وصلًا، وقد سبقت الإشارة إليه.

كما أن هناك ثلاث كلمات في ستة مواضع في القرآن الكريم تمدُّ مدًّا طويلاً ست حركات ويجوز أيضاً فيها التسهيل مع القصر وهي: ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾^(٦) ﴿ءَأَكْنَ﴾^(٧) ﴿قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾^(٨) ﴿ءَاللهُ خَيْرٌ﴾^(٩)

(٧) سورة يونس الآية (٥١)

(٨) سورة يونس الآية (٥)

(٩) سورة النمل الآية (٥٩)

(٤) فاتحة سورة التكوين

(٥) سورة البقرة الآية (١١٦)

(٦) سورة الأنعام الآية (١٤٣)

(١) سورة عبس الآية (٣٣)

(٢) فاتحة سورة الحاقة

(٣) سورة الأنعام الآية (٨٠)

الفرع الثاني: المد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكونٌ أصلي في كلمة خالياً من التشديد.

مثاله:

﴿ءَاكُنْ وَقَدْ كُنْمُ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(١) ﴿ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾^(٢)

ملاحظة:

وليس في القرآن غير هذين المثالين للمد اللازم الكلمي المخفف بالنسبة لرواية حفص عن عاصم.

وجه تسميته كلمياً:

لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المدّ واللين في كلمة واحدة.

وجه تسميته مخففاً:

لخفة النطق به نظراً إلى خلوّه من التشديد.

تمارين محلولة

الكلمة	الحكم	السبب
﴿الطَّامَّةُ﴾	مد لازم كلمي مثقل	جاء السكون الأصلي بعد حرف المد وهو الألف فيمد ست حركات.
﴿أَتَحْجُونِي﴾	مد لازم كلمي مثقل في موضعين	الأول: الألف بعد حرف المد الجيم المشدد ويمد ست حركات. الثاني: حرف المد الواو بعدها النون المشددة ويمد ست حركات

(٢) سورة يونس الآية (٩١)

(١) سورة يونس الآية (٥١)

١ (أ) - عرّف المدَّ اللازم.

ب - بين حكمَ المدِّ اللازم.

ج - للمدِّ اللازم أقسامٌ، أذكرها.

٢ - علِّل لما يأتي:

أ - تسمية المدِّ اللازم لازماً.

ب - تسمية المدِّ اللازم الكلمي بهذا الاسم.

٣ (أ) - مثِّل لما يأتي:

١- مد لازم كلمي مثقل.

٢- مد لازم كلمي مخفف.

ب - استخرج المد اللازم الكلمي بنوعيه من النص المقرر في الدرس، ودوّن ذلك في كراستك؟

الحكم الثالث: المد اللازم المد اللازم الحرفي (المثلث / المخفف)

سورة لقمان (٢٠-٢٨)

قال الله تعالى:

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾
وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ
نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ
أَقْلَمُ وَالْبَحْرِ يَمْدُهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفْئَسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

الحكم الثالث: المد اللازم المد اللازم الحرفي (المثقل / المخفف)

تمهيد:

مر معنا في الدرس السابق تعريف المد اللازم وذكر أقسامه واليوم معنا القسم الثاني من أقسام المد اللازم: وهو المد اللازم الحرفي. تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون ثابت وصللاً ووقفاً في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين، أو حرف لين فقط. مثل: ﴿صَّ﴾^(١) وتقرأ (صاد)

وينقسم المد اللازم الحرفي إلى قسمين:

المد اللازم الحرفي المخفف



المد اللازم الحرفي المثقل

القسم الأول: المد اللازم الحرفي المثقل:

● **تعريفه:** هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصللاً ووقفاً في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين، أو حرف لين فقط بشرط أن يكون فيه تشديد.

أمثلته:

وذلك نحو اللام من ﴿الْمَ﴾^(٢) ﴿الْمَصَّ﴾^(٣) ﴿الْمَرَّ﴾^(٤) وتقرأ: (لام ميم) إدغام مثلين. وجه تسميته حرفياً: سمي حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد واللين في حرف من حروف الهجاء في فواتح السور. وجه تسميته مثقلاً: سمي مثقلاً لثقل النطق به نظراً إلى كون سكونه فيه تشديد.

(٢) فاتحة سورة الأعراف

(٤) فاتحة سورة الرعد

(١) فاتحة سورة ص

(٣) فاتحة سورة البقرة



القسم الثاني: المد اللازم الحرفي المخفف:

تعريفه: هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون أصلي ثابت وصللاً ووقفاً في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين، أو حرف لين فقط وكان خالياً من التشديد.

أمثله:

نحو: ﴿نَ﴾^(١) وتقرأ: (نون) والميم من ﴿حَمَ﴾^(٢) وتقرأ: (ميم).
ووجه تسميته حرفياً: سمي حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف الهجاء في فواتح السور.
ووجه تسميته مخففاً: سمي مخففاً لخفة النطق به نظراً إلى خلوه من التشديد.
وقد أشار العلامة الجمزوري في التحفة إلى ضابط كل قسم من أقسام المد اللازم الأربعة بقوله:

مع حرف مد فهو كَلَمِي وقع
والمدُّ وسطه فحرفيُّ بدا
مخففٌ كلُّ إذا لم يُدْغَمَا

فإن بكلمة سكون اجتمع
أو في ثلاثي الحروف وُجداً
كلاهما مثقلٌ إن أدغما

فصل في بيان مواضع المد اللازم الحرفي وحروفه في القرآن الكريم:
للمد اللازم الحرفي سواءً أكان مخففاً أم مثقلاً مواضع في التنزيل يوجد بها وحروف مخصوصة به لا يتعداها، أما مواضعه: ففي فواتح السور التي افتتحت بحروف الهجاء خاصة مثل: ﴿يَسَ﴾^(٣) ﴿صَ﴾^(٤)، ولا يكون في وَسْطِ السُّور ولا في آخرها سواءً افتتحت بحروف الهجاء أم لم تفتتح، بخلاف المد اللازم الكَلَمِي فإنه يوجد في فواتح السور كأول سورة الحاقة والصافات كما يوجد في وسطها نحو ﴿الطَّائِمَةُ﴾^(٥) وفي آخرها نحو ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٦).
أما حروفه الخاصة به: فالمد اللازم الحرفي بقسميه يوجد في ثمانية حروف في فواتح السور، جمعها العلامة الجمزوري في تحفته بقوله: (كمَّ عسلٍ نقص).

(٣) سورة النازعات الآية (٣٤)

(٤) سورة الفاتحة الآية (٧)

(٥) فاتحة سورة يس

(٦) فاتحة سورة ص

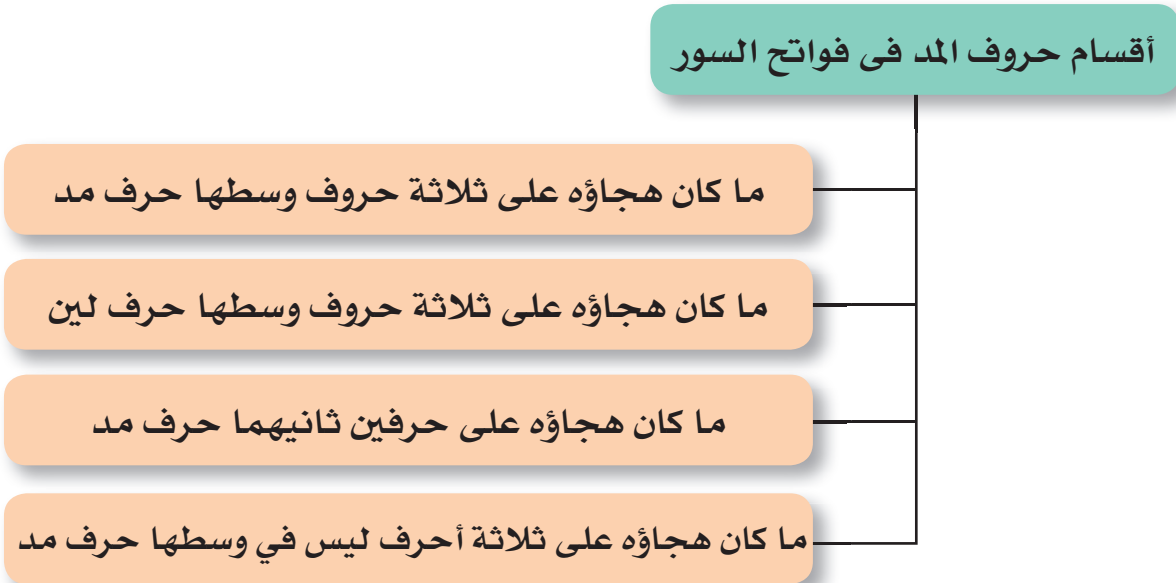
(١) فاتحة سورة القلم

(٢) فاتحة سورة غافر



وجمعها غيره في قوله: (نَقَصَ عَسَلَكُمْ) أو (سَنَقَصَ عِلْمَكَ).
وهي السين والنون والقاف والصاد والعين واللام والميم والكاف.
منها سبعة تُمد ست حركات بلا خلاف وصللاً ووقفاً.
أما الحرفُ الثامن فهو العينُ من فاتحة مريم والشورى ففيه وجهان:
١- التوسط (أربع حركات) ٢- الطول (ست حركات)
وذلك لوقوع السكون الأصلي فيه بعد حرف لين، ولم يوجد غيره في القرآن الكريم
والطول هو الوجه المقدم في الأداء.
والحاصل: أن حروفَ الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً مجموعةً
في قول صاحب التحفة:
ويجمعُ الفواتحُ الأربعُ عشرَ صَلَّةٌ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

أقسام حروف المد في فواتح السور:



وهي على أربعة أقسام:

القسم الأول: ما كان هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف مد:

وله سبعة أحرف مجموعة في (كم عسل نقص) باستثناء حرف (العين) وهذا
القسم يمد مداً مشبعاً مقداره ست حركات كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

القسم الثاني: ما كان هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف لين:

وهو حرف (العين) من فاتحة مريم والشورى وقلنا بأنه يجوز فيه التوسط والمد ست حركات والمد هو المقدم.

القسم الثالث: ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد:

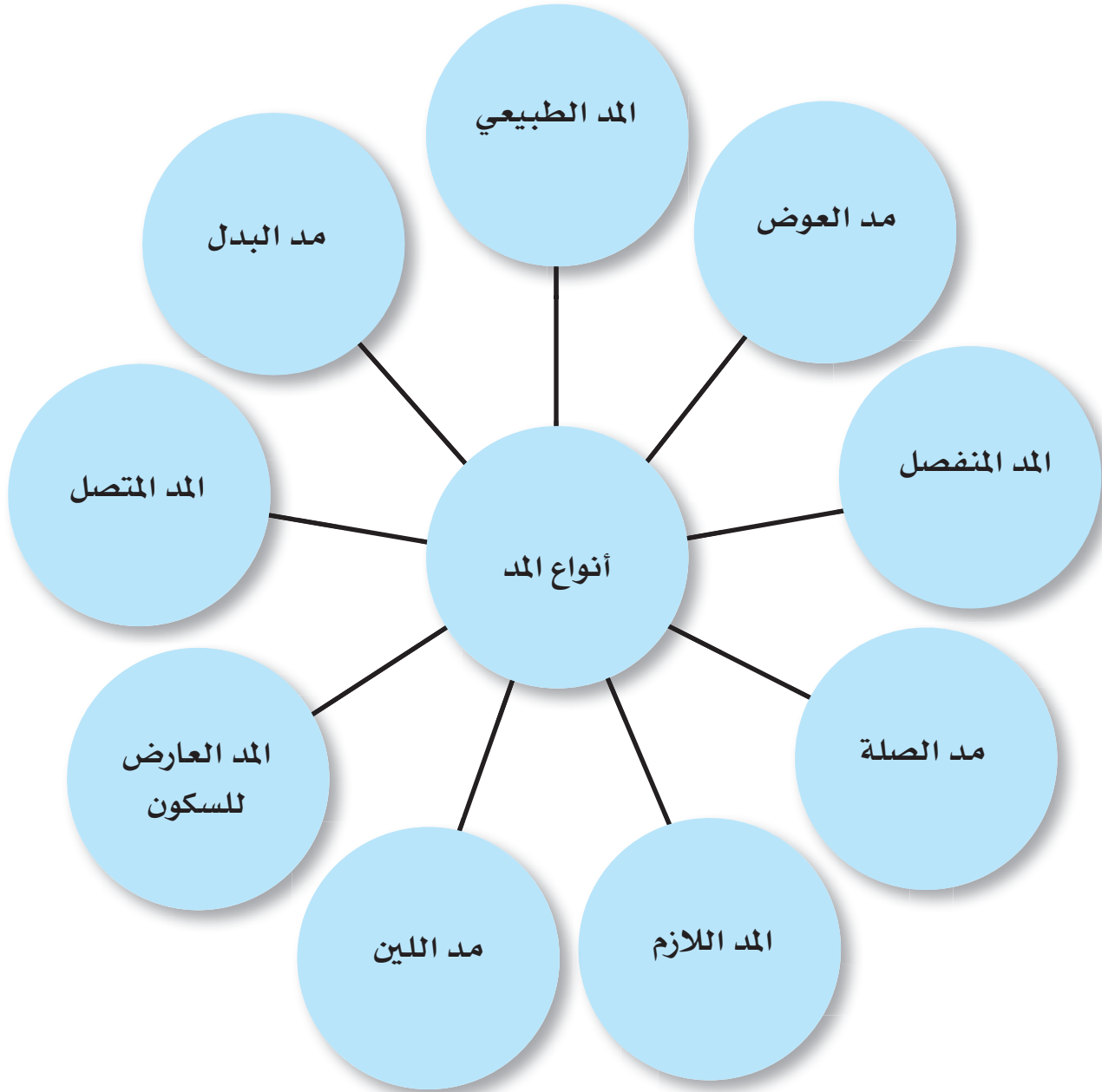
وأحرفه خمسة مجموعة في لفظ (حي طهر) وهذا القسم يُمدُّ مداً طبيعياً فقط.

القسم الرابع: ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد:

وله حرف واحد وهو (الألف) وهذا ليس فيه مدُّ أصلاً.

وقد أشار العلامة الجمزوري في تحفته إلى ما تقدم في هذا الفصل بقوله:

واللازم الحرفي أول السور	وجوده وفي ثمان ا نحصر
يجمعها حروف كم عسل نقص	وعين ذو وجهين والطول أخص
وما سوى الحرف الثلاثي لا ألف	فمده مداً طبيعياً ألف
وذاك أيضاً في فواتح السور	في لفظ حي طاهر قد ا نحصر
ويجمع الفواتح الأربع عشر	صله سحيراً من قطعك ذا اشتهر



١ (أ) - عرّف المدَّ اللازمَ الحرفي.

ب - بين حكمَ المدِّ اللازم.

ج - للمدِّ اللازم الحرفي أقسام، أذكرها.

٢ (أ) - علِّ لما يأتي:

١- تسمية المدِّ اللازم الحرفي المثقل مثقلاً.

٢- تسمية المدِّ اللازم الحرفي المخفف مخففاً.

ب - حروفُ الهجاء الواقعة في فواتح السور لها أربعة أقسام، اذكرها؟

٣ (أ) - مَثَلُ مَا يَأْتِي:

١- مَدَّ لَازِمَ حَرْفِي مَثَقَل.

٢- مَدَّ لَازِمَ حَرْفِي مَخْفَف.

ب - اسْتَخْرِجِ الْمَدَّ الْإِلْزَامَ الْحَرْفِي بِنَوْعِيهِ مِنَ النِّصِّ الْمَقْرَّرِ فِي الدَّرْسِ، وَدَوِّنْ ذَلِكَ فِي كِرَاسَتِكَ؟

تدريبات على ما سبق

سورة لقمان (٢٩-٣٤)

قال الله تعالى:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

تدريبات على ما سبق

(١) أ - عرّف ما يأتي:

(١) المدّ.

.....

(٢) القصّر.

.....

(٣) المدّ اللازم الكلميّ المتقلّ.

.....

(٤) المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف.

.....

ب - صل كل عبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب):

م	(أ)	(ب)
١	ما كان هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف لين	حرف الألف
٢	ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس في وسطها حرف مد	حرف العين
٣	ما كان هجاؤه على حرفين ثانيهما حرف مد	كم عسل نقص
٤	ما كان هجاؤه على ثلاثة حروف وسطها حرف مد	حي طهر

(٢) أ - علل لما يأتي:

(١) تسمية المد الأصلي أصلياً.

.....

.....

٢) تسمية المد المتصل متصلاً.

.....

.....

٣) تسمية المد البدل بدلاً.

.....

.....

٤) تسمية المد اللازم لازماً.

.....

.....

ب - بَيْنَ حَكَمٍ كَلَامًا مِمَّا يَأْتِي.

١) المد المنفصل.

.....

٢) المد اللازم.

.....

٣) المد المتصل.

.....

٣) أ - مَثَلُ مَا يَأْتِي:

١) مدُّ البدل.

.....



(٢) مد لازم كلمي مخفف.

.....

(٣) المد الطبيعي.

.....

(٤) مد لازم حرفي مخفف.

.....

ب - اكتب المصطلح المناسب أمام كل عبارة مما يأتي:

(١) هو ما جاء فيه قبل حرف المد همز في كلمة واحدة.

(٢) هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون عارض في حالة الوقف.

(٣) هو ما جاء فيه بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

(٤) هو ما جاء فيه بعد حرف المد سكون في كلمة أو حرف.

(٥) هو ما جاء فيه بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.

ج - قارن بين المد المتصل وبين المد المنفصل من حيث:

وجه المقارنة	المد المتصل	المد المنفصل
سبب المد		
حكم المد		
مقدار المد		

٤) أ - أجب عما يأتي:

١) للمد قسمان، فما هما؟

.....

.....

٢) للمدود أحكام ثلاثة، اذكرها.

.....

.....

٣) اكتب أقسام المد اللازم.

.....

.....

.....

ب - بين مقدار مد كل مما يأتي:

١) المد الطبيعي.

.....

٢) المد العارض للسكون.

.....

٣) المد اللازم.

.....



تدريبات على ما سبق

سورة السجدة (١ - ١١)

قال الله تعالى:

الْم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَلِكَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٨
ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ
بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠ قُلْ يَتُوفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١

تدريبات على ما سبق

١ - صلُ بخط بين المد و الكلمات الدالة عليه:

﴿ المفلحون ﴾ عند الوقف	متصل	﴿ ءَامَنُوا ﴾
﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾	منفصل	﴿ لِلْفُقَرَاءِ ﴾
﴿ أُوتُوا ﴾	عارض	﴿ فَأُولَئِكَ ﴾
﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾	بدل	﴿ الرحيم ﴾ عند الوقف

٢ - بين حكم الكلمات التالية:

.....	←	﴿ ضُحِّيَهَا ﴾
.....	←	﴿ وَجَاءَ ﴾
.....	←	﴿ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ ﴾

٣ - عدد أقسام المد اللازم.

.....

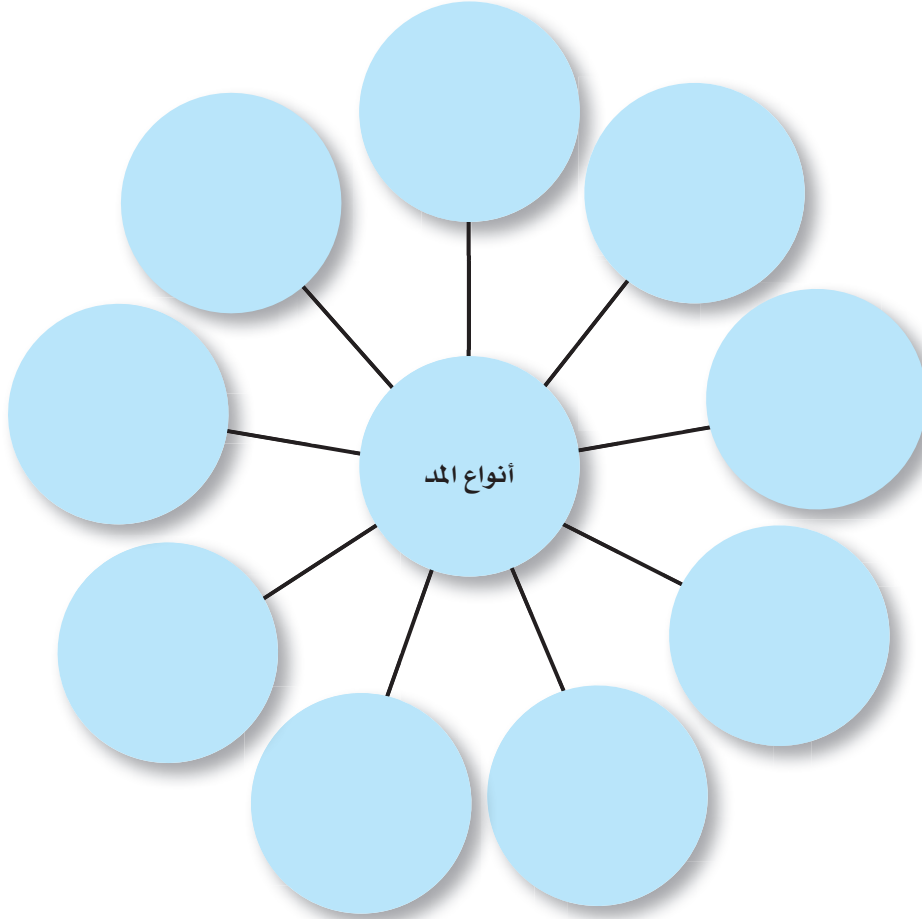
.....

٤ - اكتب وجه تسمية المد اللازم الكلمي المخفف بهذا الاسم.

.....

.....

٥ - اكتب أنواع المدود على المخطط التالي:



٦ - اكتب بيتاً من الشعر يجمع حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور.

.....

٧ - للمدود أحكام ثلاثة اذكرها:

١ - ٢ -

٣ -



تدريبات على ما سبق

سورة السجده (١٢-١٧)

قال الله تعالى:

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا
وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ
نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا
نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا
أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

تدريبات على ماسبق

١ - ضَع دائرة حول حروف المد اللازم الحرفي الثمانية بقسميه في فواتح السور:

س - خ - ع - ل - أ - ك - ش - ق
م - ت - ن - ف - غ - ص - ط

٢ - ضع علامة (√) في المكان المناسب:

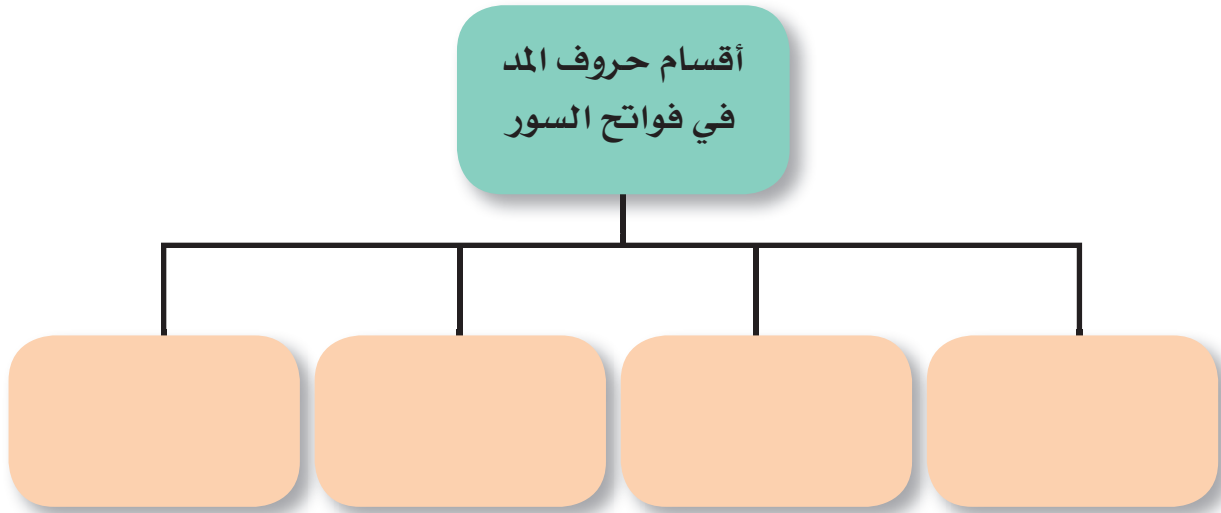
الكلمة	مد منفصل	مد لازم كلمي مثقل	مد طبيعي	مد لازم حرفي مخفف
وَأُمْلِي				
الطَّامَّةُ				
بِمَاءَاتِنَهُمْ				
نَّ وَالْقَلَمَ				

٣ - استخراج من الآيات التالية أمثلة على أنواع المدود مما درست:
قال الله تعالى:

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ
مَّهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

.....
.....
.....

٤ - أكمل المخطط السهمي التالي:



٥ - قارن بين المد اللازم الكلمي والحرفي من حيث ما يلي:

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي	
		التعريف
		مقدار المد
		أمثله
		أقسامه

٦ - ضع علامة (✓) عند الآيات التي تدل على الأحكام التالية:

١- حكم المد اللازم الحرفي المثل:

- "المص" ()
- "ق و القرآن" ()
- "المر" ()
- "الله" ()

تحفة الأطفال

أقسام المدّ	
وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ	وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا بُدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى	سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهَيٍّ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَاءُ وَوَاوُ سُكْنًا	إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا
أحكام المدّ	
لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فُصِّلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَفَصِّلُ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلْ كَامَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا	وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا	مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ السُّورِ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَصَ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخَصَّ
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفَ	فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ



الأحكام

مراجعة عامة لأحكام الممد

سورة السجدة (١٨ - ٣٠)

قال الله تعالى:

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يَّهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

مراجعة عامة

س١: عرف ما يلي:

المد الأصلي:.....
المد الفرعي:.....

س٢ : للمد الفرعي أسباب، اذكرها مع التمثيل.

.....
.....
.....

س٣: للمدود أحكام ثلاثة اذكرها.

١ -
٢ -
٣ -

س٤: ما أنواع المد الفرعي؟

.....
.....
.....

س٥: علل لما يأتي:

أ - تسمية المد المنفصل منفصلاً:

.....

ب - تسمية المد العارض للسكون عارضاً.

.....

ج - تسمية المد اللازم لازماً:

.....

س ٦ : مثل لما يأتي:

- ١ - مد متصل:.....
- ٢ - مد عارض للسكون:.....
- ٣ - مد منفصل:.....
- ٤ - مد لازم كلمي مثقل:.....
- ٥ - مد لازم حرفي مخفف:.....

س ٧ : بين مقدار المدود التالية:

- المد المتصل:.....
- المد العارض:.....
- المد المنفصل:.....
- المد اللازم:.....
- المد البديل:.....

س ٨ : أكمل الجدول الآتي:

المد	سببه	مقدار مده	حكمه
المتصل		٥ ، ٤	
المنفصل	الهمزة		
اللازم			
البديل			
العارض للسكون			الجواز

س ٩ : بين نوع المد في الأمثلة التالية:

نوع المد	المثال
	١ - كان
	٢ - ماء
	٣ - وتوبوا إلى الله
	٤ - العالمين
	٥ - سيئت
	٦ - دابة
	٧ - ياأيها
	٨ - الترائب
	٩ - ءامنوا
	١٠ - يشاء



مراتب المدود - أولاً: مراتب المد وبيان سبب ترتيبها

سورة الأحزاب (١ - ٦)

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ
اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ
أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ
الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ
فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَنُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ
مَسْطُورًا ﴿٦﴾

مراتبُ المدِّ، ووجهُ ترتيبها على هذا النحو وفائدته:

• أولاً: مراتب المدود:

تتفاوتُ مراتبُ المدود تبعاً لتفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف، فإذا كان السبب قوياً كان المد قوياً، وإذا كان السبب ضعيفاً كان المدُّ ضعيفاً، والمراتب خمسٌ وهي:

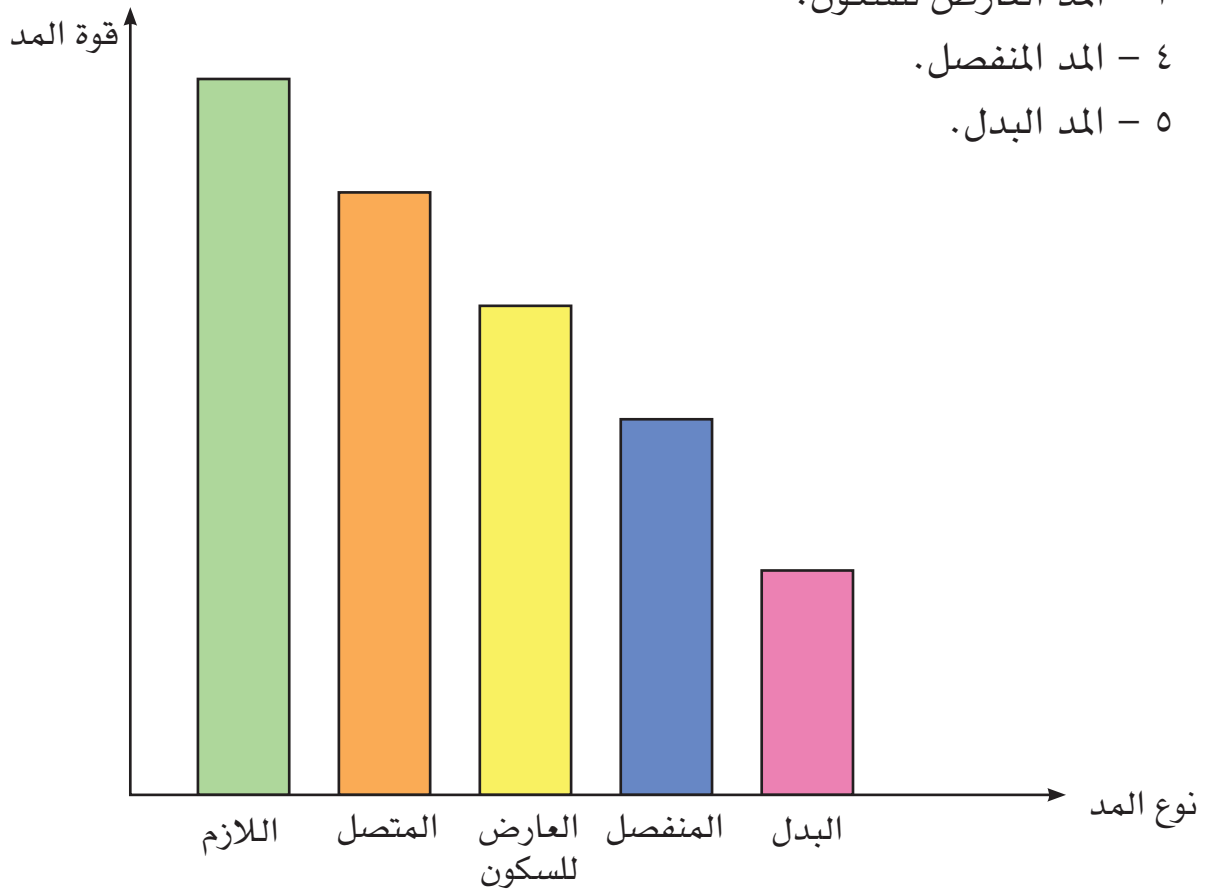
١ - المد اللازم.

٢ - المد المتصل.

٣ - المد العارض للسكون.

٤ - المد المنفصل.

٥ - المد البديل.



ويجمعُ المراتبُ الخمسُ العلامة الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي (رحمه الله) في

قوله:

أقوى المدود لازمٌ فَمَا اتَّصَلَ فعارضٌ فذو انفصالٍ فبَدَلٌ



● ثانياً: بيان سبب ترتيب هذه المدود على هذا الوجه:

وإنما كان المدُّ اللازم أقوى هذه المدود جميعاً لأصالة سببه، وهو السكونُ الثابتُ وصلّاً ووقفاً، ولاجتماعه معه في كلمةٍ واحدة، أو في حرفٍ، وللزوم مدّه حالة واحدة، وهي ستُّ حركات، وأما المتصل فكان في المرتبة الثانية لأصالة سببه وهو الهمزُ، ولاجتماعه معه في كلمةٍ واحدة غير أنه مختلف في مقدار مده.

وأما العارضُ للسكون فكان في المرتبة الثالثة لاجتماع سببه وهو السكون معه في كلمةٍ واحدة غير أن السكون فيه عارضٌ، ومقدارُ مدّه مختلف فيه بين المد والتوسط والقصر.

وأما المنفصلُ فكان في المرتبة الرابعة لانفصال سببه عنه وهو الهمز، ولأنه مختلف أيضاً في مقدار مده.

وأما البدلُ فكان في المرتبة الأخيرة لأن المدودَ السابقة جميعها يقع سببها بعدها، بينما سببُ مد البدل متقدّم عليه، كما أن المدودَ السابقة كلها أصليّة، ولم تُبدل من شيءٍ آخر، بخلاف مدِّ البدل فهو مبدلٌ من الهمز غالباً^(١).

(١) انظر كتاب غاية المريد في علم التجويد لعطية نصر، ص ١١٢.

(١) رتّب المدود ترتيباً تصاعدياً.

.....

.....

.....

.....

.....

(٢) اذكر أقوى المدود مبيناً السبب.

.....-١

.....-٢

(٣) علّل: المد البديل أضعف مراتب المدود.

.....

.....



تابع مراتب المدد - ثانياً: فوائد مراتب المدد

سورة الأحزاب (٧ - ١٥)

قال الله تعالى:

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ
وَأَعِدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ
ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ
إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ
أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ
كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

● ثالثاً: فائدة ترتيب هذه المدود على هذا الوجه تظهر في أمرين:

أحدهما: أنه لا يجوزُ مدُّ الأضعف مع قصرِ الأقوى، فلا يجوزُ مثلاً مدَّ المنفصل خمسَ حركات مع مدَّ المتصل أربعاً وإلا لزم مدَّ الأضعف مع قصرِ الأقوى وهو ما لا يجوز، ويترتبُ على ذلك ستةُ أمور:

(١) أنه إذا قصرَ العارضُ جازَ في المتصلِ أربعاً أو خمساً. فأما جوازُ الأربع فلأنه أدنى مقدار المتصل فيتناسب مع أدنى مقدار للعارض وهو القصر، وأما جوازُ الخمس فلأن المتصل أقوى من العارض فلا مانع من زيادته عليه.

(٢) وإذا وسطَ العارضُ جازَ في المتصلِ أربعٌ أو خمسٌ أيضاً. فأما جوازُ الأربع فليتساويا في المقدار. وأما جوازُ الخمس فلأنه أقوى من العارض فلا مانع من زيادته عليه.

(٣) وإذا مدَّ العارضُ لم يَجْزُ في المتصلِ إلا خمسُ حركات ولك أن تمدَّ ستَ حركات في حالة الهمزة المتطرفة عند الوقفِ مثل: (السماء) لاجتماع الهمزة مع السكون العارض لأن ذلك هو أعلى مقدار بالنسبة إلى كل منهما.

(٤) إذا قصرَ المنفصل جازَ في العارضِ القصرُ والتوسط، وعلى كلٍ منهما أربعٌ أو خمسٌ في المتصل لما تقدم، وجاز مدُّ العارض مع خمسٍ في المتصل فقط.

(٥) وإذا وسطَ المنفصل جازَ في العارضِ التوسط، وفي المتصلِ أربعٌ ليتساوى الجميع، أو خمسٌ لأن المتصل أقوى من العارض والمنفصل فلا مانع من زيادته عليها، وجاز في العارض أيضاً المدُّ لأنه أقوى من المنفصل وفي المتصل خمس لأنه منتهى مقدار مده.

(٦) وإذا مدَّ المنفصل خمسَ حركات لم يَجْزُ في العارضِ إلا المدُّ وفي المتصلِ إلا خمساً، وإلا فإذا نقص العارض أو المتصل عن ذلك يكون الأضعف قد مدَّ مع قصرِ الأقوى.

تنبيه: أما إذا كانت المدود من نوع واحد كالمتصلات والمنفصلات ونحوهما فلا بد من تسويتها ببعضها عملاً بقول ابن الجزري:

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

والثاني: أنه إذا اجتمع سببان في المد أحدهما أقوى والآخر أضعف عمل بالأقوى، وألغى الأضعف وذلك نحو قوله تعالى ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ ﴾^(١) ففيه سببان: أحدهما أقوى وهو المنفصل، والآخر أضعف وهو البدل، فيُعمل بالأقوى وهو المنفصل، ويلغى الأضعف وهو البدل. ونحو قوله تعالى ﴿ وَلَا ءِآمِينَ ﴾^(٢) ففيه سببان أحدهما أقوى وهو اللازم، والآخر أضعف وهو البدل فيعمل بالأقوى وهو اللازم، ويلغى الأضعف وهو البدل وهكذا^(٣).

(٣) انظر العميد في علم التجويد ص ٨٦، ٨٨ بتصرف.

(١) سورة يوسف آية: (١٦).

(٢) سورة المائدة آية: (٢).

(١) بين فائدة ترتيب المدود على هذا الوجه.

.....

.....

.....

.....

(٢) ما الحكم لو اجتمع سببان أيهما يقدم؟ مع ذكر مثال على ذلك.

.....-١

.....-٢

(٣) اقرأ من المصحف (سورة الحاقة) مراعيًا مراتب المد عند القراءة.

.....

.....



ألقاب المد - أولاً: هاء الضمير

سورة الأحزاب (١٦ - ٢٢)

قال الله تعالى:

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُنْعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قُتِلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

أولاً: هاء الضمير

لقد ذكر بعض علماء التجويد ألقاباً كثيرة لأنواع من المدود، وهي جميعها لا تخرج عن أحد من أنواع المدين: الأصلي، والفرعي وسوف نكتفي - إن شاء الله - بذكر أهم هذه الألقاب بالنسبة لرواية حفص فنقول:

أولاً: هاء الضمير (هاء الكناية):

تعريفها: هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى أيضاً هاء الكناية.

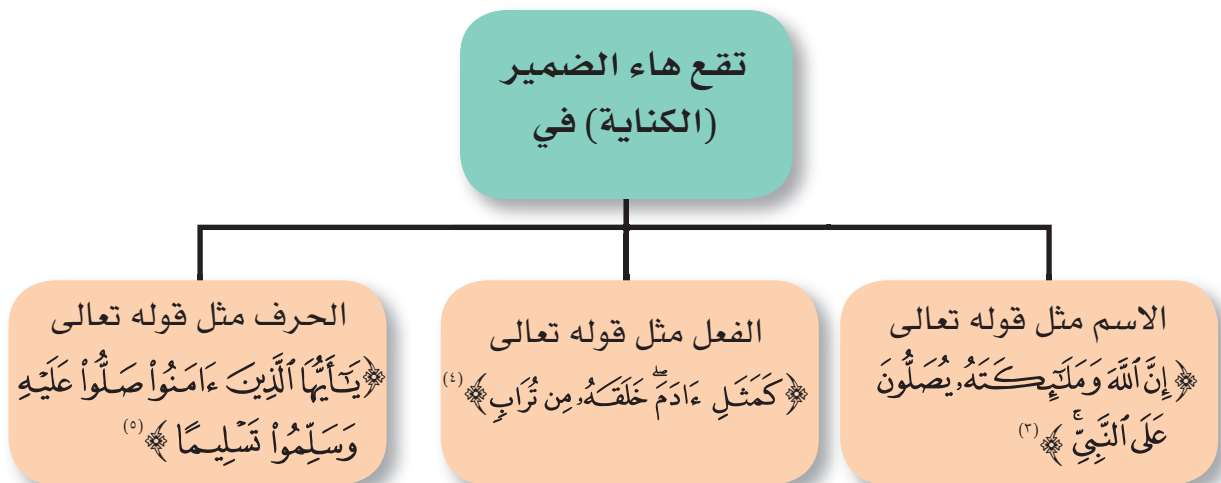
(شرح التعريف):

وقد خرجت بكلمة (الزائدة): الهاء الأصلية نحو ﴿ مَا نَفَقَهُ ﴾^(١) و ﴿ تَنَتَّه ﴾^(٢).

وخرج بقولنا: (الدالة على الواحد المذكر)

الهاء في مثل (عليها، وعليهما، عليهم، عليهن) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تُسَمَّى هاءات كتابة اصطلاحاً.

• هاء الضمير (الكناية) تقع في الاسم والفعل والحرف.



(١) سورة هود (٩) (٢) سورة مريم (٤٦) (٣) الأحزاب (٥٦) (٤) سورة آل عمران (٥٩) (٥) سورة الأحزاب (٥٦)

• حالات هاء الضمير (الكناية) وحكم كل منها:

لهاء الضمير أربع حالات وهي

الحكم	المثال	حالات هاء الضمير (الكناية)
عدم الصلة في حالة الوصل بما بعدها	﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾ ^(١)	١- أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن
عدم الصلة أي عدم المد مطلقاً في الوصل	﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ ^(٢)	٢- أن تقع بين حرفين ساكنين
المد بمقدار حركتين اثنتين فقط	﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ^(٣)	٣- أن تقع بين حرفين متحركين
يعامل معاملة المد المنفصل فيمد أربع أو خمس حركات.	﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ ^(٤)	أ - أن لا يقع بعدها همز (ويسمى صلة صغرى). ب - أن يقع بعدها همز (ويسمى صلة كبرى)
عدم الصلة عند حفص أي عدم المد مطلقاً	﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٥)	٤- أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك

ملحوظة:

يُلاحظ أنَّ هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الضمير (الكناية) في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة، أما إذا وقفنا عليها فليس فيها مد مطلقاً.

(٤) سورة الواقعة (٧٩)

(٥) سورة البقرة (٢)

(٦) انظر الملخص المفيد ص ٦٣ - ٦٤ تأليف محمد أحمد معبد.

(١) سورة التغابن (١)

(٢) سورة غافر (٣)

(٣) سورة سبأ (١)

تنبيه:

لا تمد الهاء إلا إذا كان قبلها متحرك وبعدها متحرك إلا في أربع كلمات خرجت عن هذه القاعدة هي:

- أ - قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾^(١) فقد تحقق فيها الشرط ولكنها لا تمد بل تنطق مضمومة فقط ولذلك نلاحظ في الرسم القرآني أنه لا يوجد بعد الهاء واو صغيرة.
- ب - قوله تعالى: ﴿فِيهِ مِهَانًا﴾^(٢) لم يتحقق فيها الشرط ولكنها تمد بمقدار حركتين كما ثبت ذلك بالتلقي عند حفص في هذا الموضع دون سواه.
- ج - قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ﴾^(٣) فقد تحقق فيها الشرط ولكنها لا تمد، بل تنطق ساكنة وصلًا ووقفًا.
- د - قوله تعالى: ﴿فَالْقَهْوَةَ إِلَيْهِمْ﴾^(٤) فقد تحقق فيها الشرط ولكنها لا تمد، بل تنطق ساكنة، وصلًا ووقفًا (انظر كتاب علم التجويد د. يحيى الفوثاني ص ٥٠-٥١).

(٣) سورة الأعراف (١١١)
(٤) سورة النمل (٢٨)

(١) سورة الزمر (٧)
(٢) سورة الفرقان (٦٩)

- أ - قال تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ﴾ سورة الفجر آية ٢٥.
 ب - قال تعالى: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ سورة الليل آية ٢٠.
 ج - قال تعالى: ﴿كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدُ وَأَقْتَرِبُ﴾ سورة العلق آية ١٩.

١ : استخرج هاء الضمير وبين حكم كل منها في الآيات السابقة؟

- أ -
 ب -
 ج -

٢ : ما حكم هاء الضمير في كلمة ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ مع بيان السبب

.....

٣ : صل بين العبارتين

- | | |
|--|---|
| ١ - قوله تعالى: «إنه لقرآن كريم»
سورة الواقعة آية ٧٧ | وقعت هاء الضمير بين حرفين متحركين
فحكمها المد خمس أو أربع حركات. |
| ٢ - قوله تعالى: «اسمه المسيح عيسى
ابن مريم»
سورة آل عمران آية ١٥ | وقعت هاء الضمير بين حرفين
متحركين فحكمها المد حركتين. |
| ٣ - قوله تعالى: «وأنه أهلك عاداً
الأولى»
سورة النجم آية ٥٠ | وقعت هاء الضمير بعد حرف متحرك
وقبل حرف ساكن حكمها عدم المد. |

٤ : علّل: مد هاء الضمير أربع أو خمس حركات في قوله «لا يمسسه إلا المطهرون»:

.....

تابع ألقاب المدود (مد التمكين، العوض، التعظيم، الفرق)

سورة السجده (٢٣-٣٠)

قال الله تعالى:

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ
وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾
وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾
وَأَوْزَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَاءَ لَمْ تَطْغَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُنَّ
تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ
لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

ثانياً: مد التمكين:

وهو مدة لطيفة مقدارها حركتان يُؤْتَى بها وجوباً للفصل بين الواوين في نحو ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾^(١).

أو الياءين في نحو: ﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ حَذْراً من الإدغام أو الإسقاط وهو يعتبر من أنواع المد الطبيعي.

وقال بعضهم: هو كل ياءين أولاهما مُشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو: ﴿حَيِّئْ﴾ و ﴿النَّبِيِّنَ﴾ وسُمِّي مد تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة. **تنبيه:** وعلى كلا القولين فالتمكين نوع من أنواع المد الأصلي.

ثالثاً: مد العوض:

وهو يكونُ عند الوقف على التتوين المنصوب نحو: ﴿أَفَوَاجًا﴾ فيُقرأ ألفاً عوضاً عن التتوين هكذا ﴿أَفَوَاجًا﴾ بإثبات الألف عن الوقف.

رابعاً: مد التعظيم:

ويقال له أيضاً مدُّ المبالغة، وإنما سُمِّي مد المبالغة لأنه طَلَبُ للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله سبحانه وذلك في نحو ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾^{(٢) (٣)}.

خامساً: مد الفرق:

وهو عبارة عن الألف التي يُؤْتَى بها بدلاً من همزة الوصل في ﴿ءَالْذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿اللَّهِ﴾، ﴿ءَالَكُنْ﴾ حالة الإبدال بالمد الطويل وسُمِّي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر وهو من أقسام المد اللازم الكلمي المثقل أو المخفف.

(١) سورة لقمان آية (٨)

(٢) سورة الأنبياء آية (٨٧)

(٣) انظر كتاب غاية المريد في علم التجويد لعطيه قابل نصر - ص ١١٧ - ١١٩ بتصرف.

١: أكمل الفراغ:

- أ - عند الوقف على الكلمة المنونة بالنصب تمد (.....).
- ب - (.....) وسُمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر.
- ج - (.....) مدة لطيفة مقدارها حركتان يؤتى بها وجوباً للفصل بين الواوين أو الياءين.

٢: للمدود ألقابٌ اذكر اثنين منها مع التمثيل:

.....

.....

٣: وضح ما تعرفه عن مد التعظيم:

.....

.....

٤: سبب تسمية مد التمكين بذلك؟

.....

.....

٥: اذكر فائدة مد التمكين.

.....

.....



تدريبات على ما سبق دراسته

سورة الأحزاب (٣١ - ٣٥)

قال الله تعالى:

وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ خَيْرًا فَلْيَفْعَلْهُ لِنَفْسِهِ وَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ. وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

تمريعات على المراتب وألقاب المدود

س١: للمدود مراتب اذكرها وبن أقواها.

.....

.....

س٢: ما هي هاء الضمير؟

.....

.....

س٣: أين تقع هاء الضمير؟

.....

س٤: هل لهاء الضمير حالات؟ وما هي؟ وما حكم كل منها؟

.....

.....

س٥: استخرج هاء الضمير وبن حكم كل منها في الآيات التالية؟

قال تعالى ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا^(١)﴾

.....

قال تعالى ﴿خَتَمَهُ، مِسْكًا وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَفِّسُونَ^(٢)﴾

.....

قال تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ^(٣)﴾

.....

(٣) سورة البلد آية (٨)

(٢) سورة المطففين آية (٢٦)

(١) سورة الفجر آية (٢٥)

س٦: اذكر أنواع مد الصلة مع المثال؟

.....
.....

س٧: اذكر فائدة مد التمكين، ولماذا سمي بذلك؟

.....
.....

س٨: ضع المصطلحات الآتية في موضعها المناسب:

(مد العوض - مد التمكين - مد التعظيم - مد الفرق)

١ - () مدة لطيفة مقدارها حركتان يُؤتى بها وجوباً للفصل بين
الواوين أو الياءين.

٢ - () سمي مد المبالغة لأنه طلب للمبالغة في نفي الألوهية عما
سوى الله سبحانه.

٣ - () يكون عند الوقف على المنون المنسوب فيقرأ ألفاً.

٤ - () سمي بذلك للفرق بين الاستفهام والخبر.

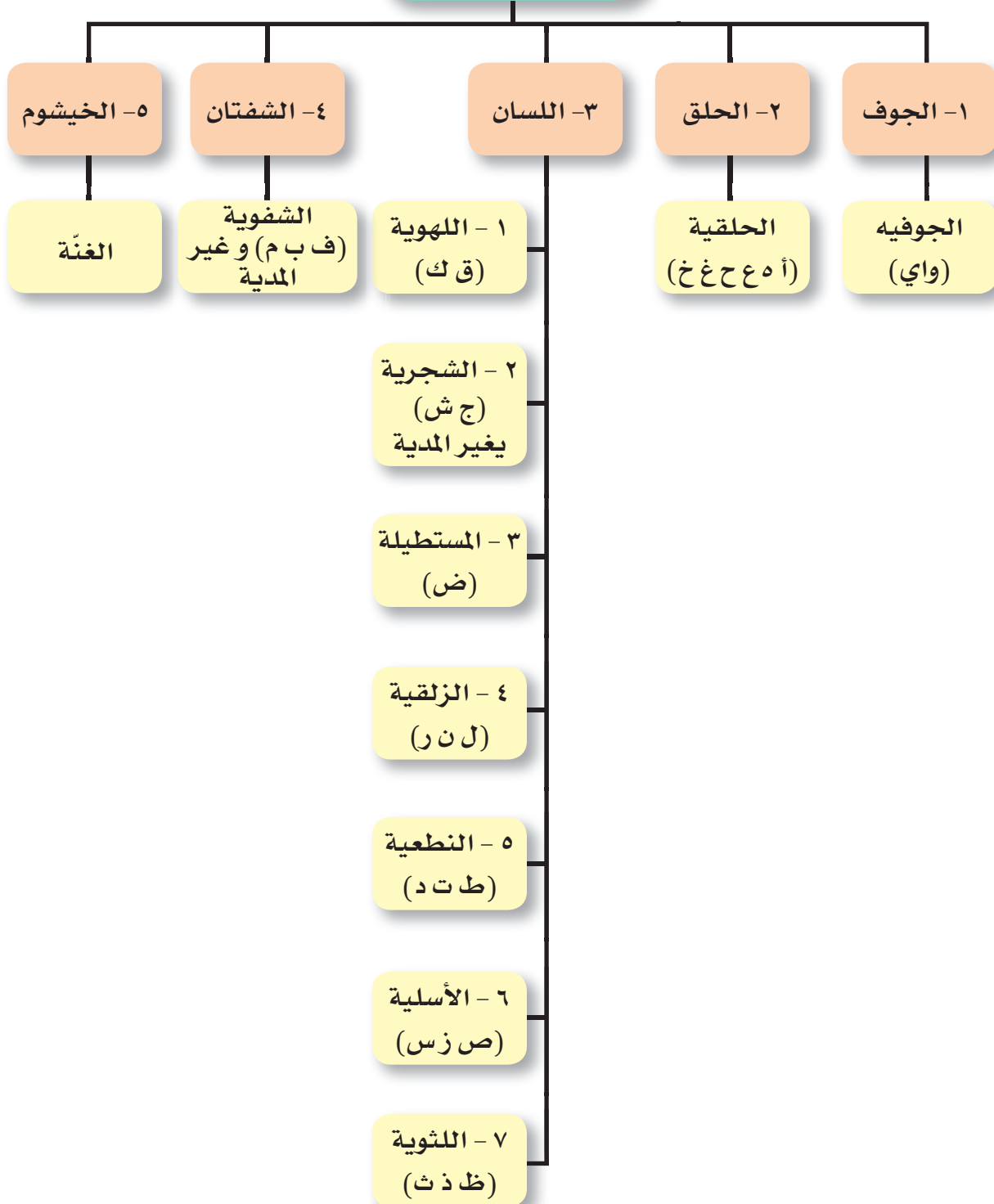
مخارج الحروف

سورة الأحزاب (٣٦-٤٤)

قال الله تعالى:

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ^{٣٦} وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ^{٣٦} وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ^{٣٧} فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ^{٣٧} مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ^{٣٨} الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ^{٣٩} مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ^{٤٠} وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ^{٤٠} يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ^{٤١} وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ^{٤٢} هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ^{٤٣} تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ^{٤٤}

أعضاء مخارج الحروف



مخارج الحروف

المخارج: جمع مخرج^(١)

تعريف المخرج:

لغة: محل الخروج.

واصطلاحاً: موضع خروج الحرف مع تمييزه عن غيره.

فائدة معرفة المخارج: المخارج للحروف، بمثابة الموازين، تعرف بها مقاديرها فتتميز عن بعضها.

تعريف الحرف:

لغة: الطرف.

واصطلاحاً: صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

سبب كلام علماء التجويد عن الحرف:

هو أنه أصغر لبنة - أي وحدة - في القرآن الكريم، حيث أن القرآن الكريم يتكون من سور، والسورة تتكون من آيات، والآية تتكون من كلمات، والكلمة تتكون من حروف.

طريق معرفة مخرج الحرف:

والطريقة لمعرفة مخرج أي حرف من الحروف، أن ننطق به ساكناً أو مشدداً، ثم ندخل عليه همزة الوصل، محركة بأي حركة كانت، ثم نصغ إليه: فحيث انقطع الصوت فهو مخرجه^(٢).

فمثلاً: إذا أردت أن تعرف مخرج الباء فقل: «أب» أو الميم فقل: «أم» أو الخاء فقل: «أخ» وبذلك يعرف مخرج الحرف.

(١) المخارج جمع مخرج على وزن مفعّل، بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء.
(٢) انظر كتاب غاية المرید فی علم التجوید ص ١١٦ وما بعدها وكتاب البرهان فی تجوید القرآن ص ٣٠ كتاب الملخص المفيد في علم التجويد ص ٦٦



عدد مخارج الحروف:

وقد اختلف العلماء في عدد مخارج الحروف، والراجح أنها سبعة عشر مخرجاً، وهذا ما أخذ به أغلب العلماء، وهو الذي سنتكلم عنه إن شاء الله تعالى.

والله أشار ابن الجزري بقوله:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ.

ولإيضاح أضرب مثلاً لذلك:

لنفترض أن لدينا عمارة بها خمس شقق، وتحوي كل شقة فيها عدداً من الغرف - ثلاثاً أو أربعاً...، فإن مجموع الغرف التي في الشقق في النهاية هو سبع عشرة غرفة، فلو طبقنا هذا على الجهاز الصوتي لوجدنا أن:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ: تبلغ سَبْعَةَ عَشَرَ مخرجاً توجد في خمسة أعضاء، وضعناها في الجدول التالي موضحين مخارج كل عضو وعدد مخارجه وحروفه.

م	عضو المخرج	عدد المخارج	عدد الحروف
١	الجوف	١	٣ (الهمزة والواو والياء)
٢	الحلق	٣	٦ (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء)
٣	اللسان	١٠	١٨ أقصاه (القاف والكاف) وسطه (الجيم والشين والياء) حافته (الضاد واللام) طرفه (النون والراء - والصاد والزاي والسين - والطاء والذال والتاء - والظاء والذال والتاء)
٤	الشففتان	٢	٤ بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا (الفاء) الشففتان معاً (الباء والميم والواو)
٥	الخيشوم	١	٢ الخيشوم (الغنة - النون والميم المشددتين)

وقد قسم العلماء هذه المصارف التفصيلية إلى مصارف عامة ومصارف خاصة.

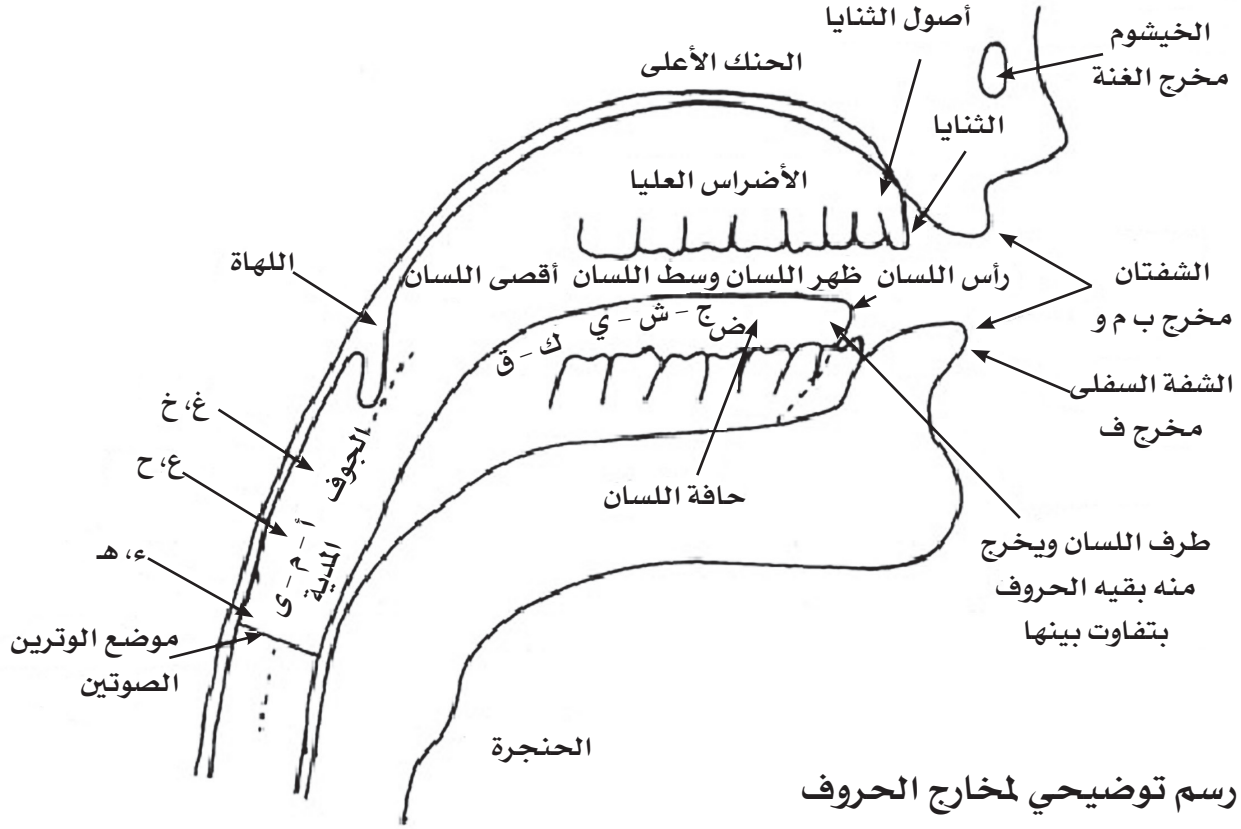
وتتحصر المخارج العامة فى خمسة وهى:

- ١- الجوف.
- ٢- الحلق.
- ٣- اللسان.
- ٤- الشفتان.
- ٥- الخيشوم.

وإليك جدول ببيان مخارج الحروف العامة، والخاصة، موزع على الأعضاء وهي:

المخارج العامة		المخارج الخاصة										حروف كل مخرج	
١	الجوف											ا ب ج د هـ و ز ح ط	
٢	الحلق											هـ ح ط	
												هـ ح ط	
												هـ ح ط	
٣	اللسان											هـ ح ط	
												هـ ح ط	
												هـ ح ط	
												هـ ح ط	
												هـ ح ط	
												هـ ح ط	
٤	الشفطان	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا											هـ ح ط
													هـ ح ط
													هـ ح ط
													هـ ح ط
													هـ ح ط
													هـ ح ط
													هـ ح ط
٥	الخيضوم											هـ ح ط	

رسم توضيحي لمخارج الحروف موزعة على الأعضاء



التقويم

س١: عرّف المخرج:

لغة:.....
واصطلاحاً:.....

س٢: عرّف الحرف لغة، واصطلاحاً.

لغة:.....
واصطلاحاً:.....

س٣: ما سبب كلام علماء التجويد عن الحرف؟

.....
.....

س٤: ما فائدة المخارج للحروف؟

.....
.....

س٥: كيف تعرف مخرج الحرف مع التمثيل لما تذكر؟

.....
.....

س٧: أكمل ما يأتي: تنحصر المخارج العامة فى خمسة مخارج وهى:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

المخارج الأول والثاني من المخارج العامة: الجوف والحلق

سورة الأحزاب (٤٥ - ٥٠)

قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى
 اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا
 كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
 ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ
 أَزْوَاجَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ
 مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي
 أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

المخرج الأول والثاني من المخارج العامة (الجوف) ^(١) (والحلق)

الجوف:

ومعناه لغة: الخلاء

واصطلاحاً: الخلاء الواقع داخل الحلق والضم وتخرج منه ثلاثة أحرف وهي:

حروف المد الثلاثة وهي:

- ١ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: ﴿ قَالَ ﴾
- ٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو: ﴿ يَقُول ﴾
- ٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو: ﴿ قِيل ﴾

وتُسمى هذه الأحرف جوفية، لأنها تخرج من الجوف، وتسمى مدّية لامتداد الصوت في يُسَر عند النطق بها، وتُسمى كذلك هوائية لأنها تنتهي بانقطاع هواءِ الفم وتُسمى أيضاً حروف علة لتأوّه العليل - أي المريض بها. ^(٢)

المخرج الثاني من المخارج العامة (الحلق)

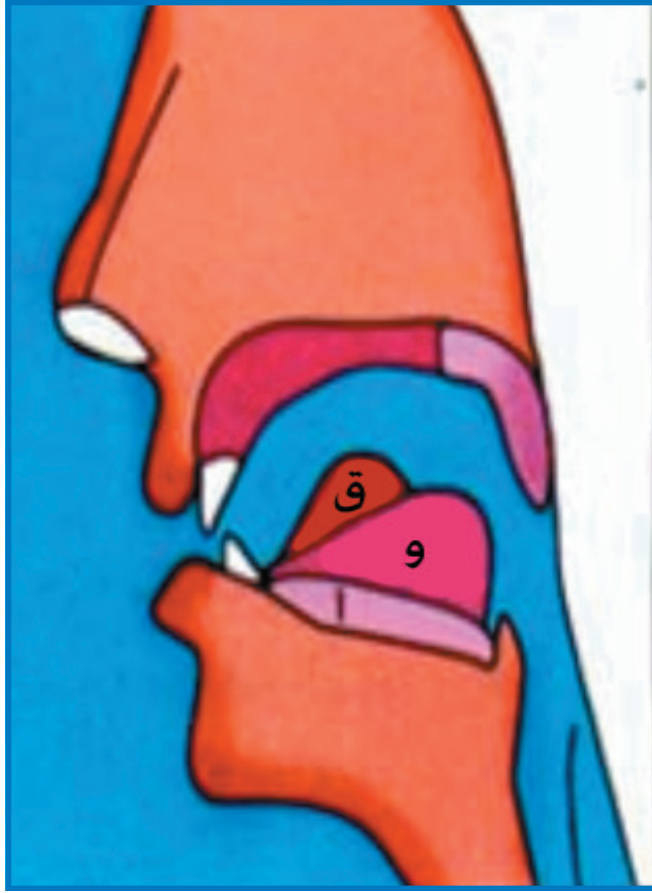
وفيه ثلاثة مخارج: تخرج منه ستة أحرف وهي:

- الأول أقصى الحلق: أي أبعدُه مما يلي الصدر ويخرجُ منه حرفي (الهمزة والهاء).
- الثاني وسطُ الحلق: وهو ما بين أقصاهُ وأدناهُ ويخرجُ منه حرفي (العين والحاء).
- الثالث أدنى الحلق: أي أقربُه مما يلي الفم ويخرجُ منه حرفي (الغين والحاء).

(١) الجوف: مخرج مقدر لعدم وجود حيز ينتهي إليه، بل ينتهي بانتهاء الصوت.

(٢) انظر العميد في علم التجويد ص ٦٢ وما بعدها.





● الجوف:
وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

١ - عرّف الجوف

لغة:
واصطلاحاً:

٣ - حدّد مخرج حروف المد الثلاثة.

.....
.....
.....

٤ - علّل:

تسمية حروف المد بالجوفية.

.....

تسمية حروف المد بالمدية.

.....

تسمية حروف المد بالهوائية.

.....

٥ - كم عدد مخارج الحلق؟ وما حروفها؟

.....
.....

٦ - حدّد مخرج (الألف والعين والهاء الغين)

.....
.....
.....



المخرج الثالث من المخارج العامة:

اللسان

سورة الأحزاب (٥١ - ٥٤)

قال الله تعالى:

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أُبْغِيتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَبَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَايَتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾
لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

المخرج الثالث من المخارج العامة (اللسان)

وفيه عشرة مخارج: تخرج منها ثمانية عشر حرفاً وهي:

- ١ - أقصى اللسان من فوق - أي أبعد مما يلي الحلق - مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف)
- ٢ - أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه (الكاف) وهذان الحرفان يقال لهما: لهويان لخروجهما من قرب اللهاة.^(١)
- ٣ - وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم والشين والياء)، وتسمى هذه الأحرف شَجَرِيَّةً لخروجها من شجر اللسان أي مُنْفَتِحَةً.
- ٤ - إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس العليا ويخرج منه (الضاد) وخروجها من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين معاً أعز وأعسر، وبالجملية فالضاد أصعب الحروف وأشدّها على اللسان ولا توجد في لغة غير العربية ولذا تسمى لغة الضاد.^(٢)
- ٥ - أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيها من اللثة العليا ويخرج منه (اللام).

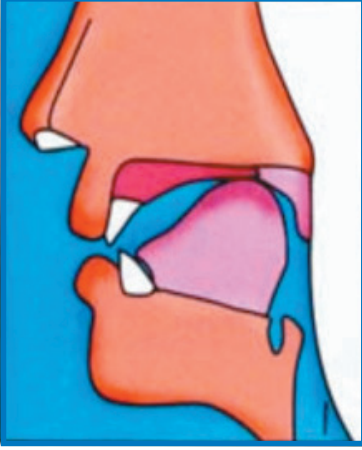
(١) اللهاة: وهي اللحمة المشرفة على الحلق.

(٢) انظر البرهان في تجويد القرآن ص ٣٣ وما بعدها وغاية المريد في علم التجويد ص ١٢٠.



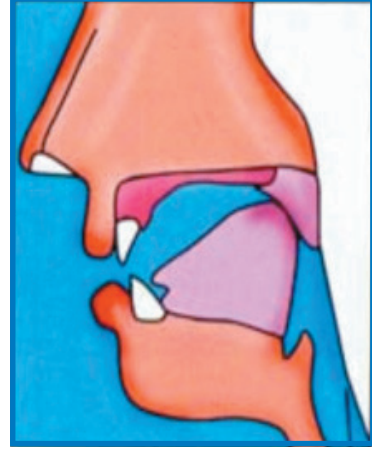
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

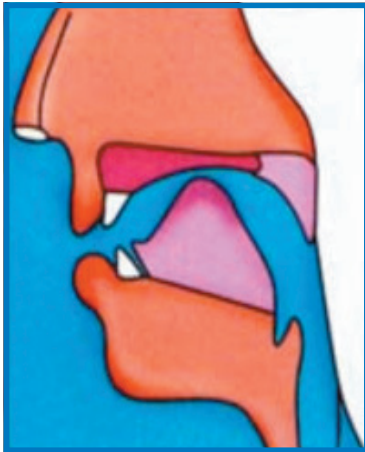
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يحاذيه من المنطقة
القاسية والرخوة معا من الحنك
الأعلى.



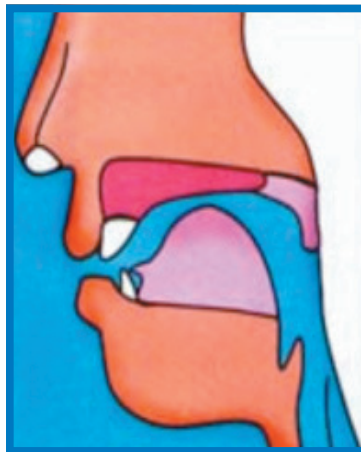
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى.

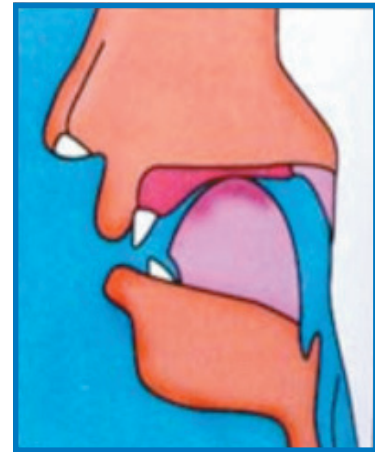
● وسط اللسان:



(ي)



(ش)



(ج)

وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

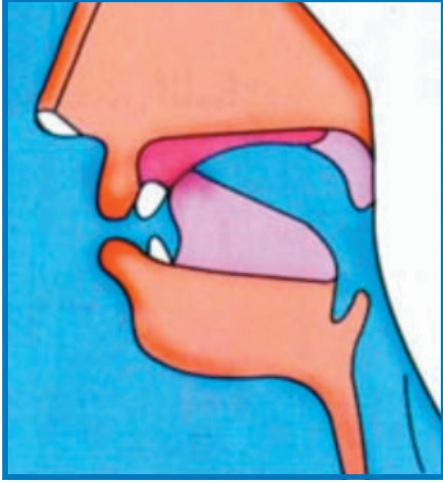
- ٦ - طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، تحت مخرج اللام قليلاً يخرج منه (النون المظهرة والمتحركة) وقيدنا النون بالمظهرة لأن النون المخفأة عبارة عن غنة مخرجها الخيشوم.^(١)
- ٧ - طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون، ويخرج منه (الراء) وتسمى هذه الحروف الثلاثة (اللام والنون والراء) ذَلْقِيَّةً نسبة إلى خروجها من ذلق اللسان أي طرفه.
- ٨ - طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى طرف الثنايا السفلى مع انفراج قليل بينهما ويخرج منه (الصاد والزاي والسين) وتسمى هذه الحروف الثلاثة أَسْلِيَّةً، لخروجها من أسل اللسان أي طرفه.^(٢)
- ٩ - ظهر رأس اللسان مع أصول الثنايا العليا وتخرج منه (الطاء والتاء والذال) وتسمى هذه الحروف نَطْعِيَّةً لخروجها من نطع الفم وهو سقف التجويف الأعلى للحنك.
- ١٠ - ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه (الظاء والذال والثاء) وتسمى هذه الحروف لثوية لخروجها من قرب اللثة.

(١) انظر البرهان في تجويد القرآن ص ٣٣ وغاية المريد في علم التجويد ص ١٢٠ وما بعدها.

(٢) انظر البرهان في تجويد القرآن ص ٣٤.

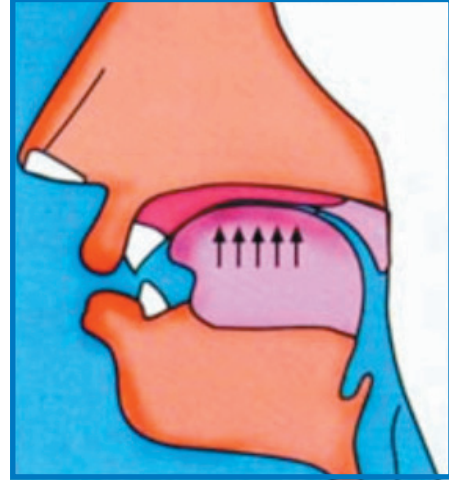


● حافة اللسان:



(ج)

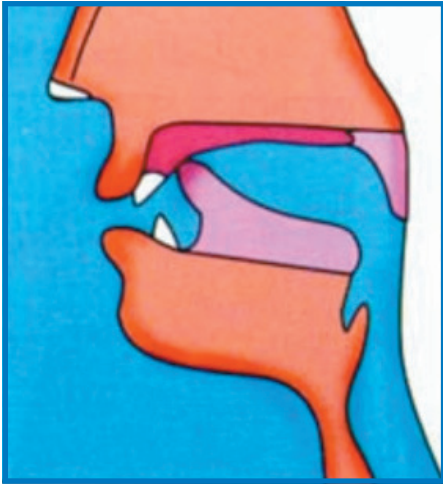
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى
منتهاها مع ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا



(ض)

تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا.

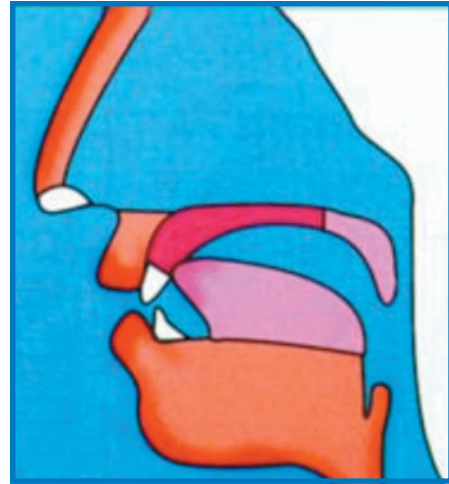
● طرف اللسان:



(ر)

٢ -

تخرج من طرف اللسان مع ما
يحاذيه من لثة الثنايا العليا أدخل
من النون قليلاً.



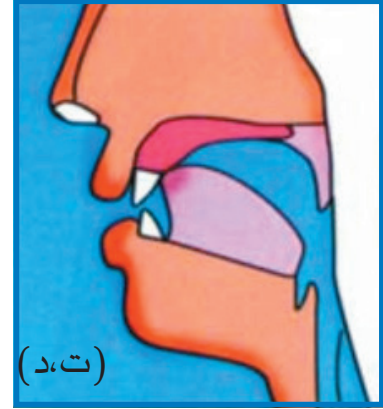
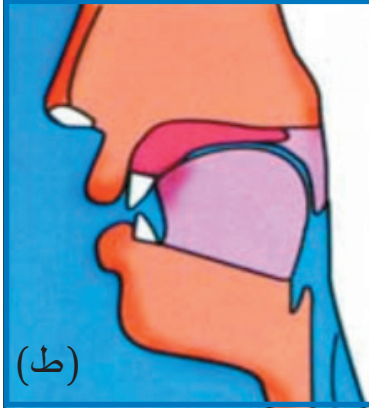
(ن)

١ -

تخرج من طرف اللسان مع ما
يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع
اشتراك مخرج الخيشوم.

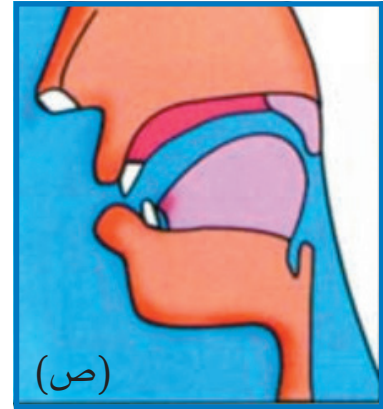
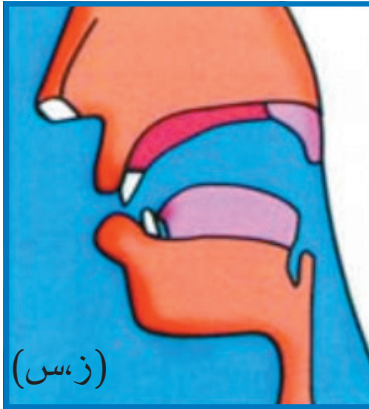
٣- د.ت.ط

وتخرج من طرف اللسان العريض مع أصول الثنايا العليا.



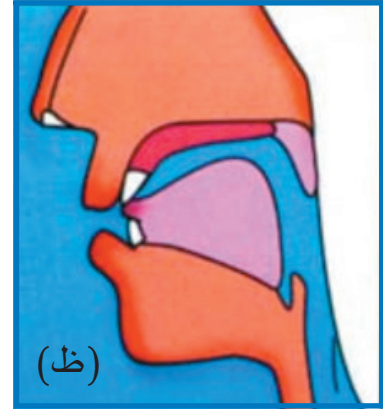
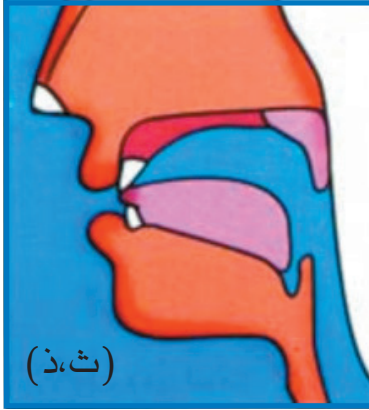
٤- ص.ز.س

وتخرج من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى.



٥- ظ.ث.ذ

وتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.



التقويم

١ - كم عدد مخارج اللسان؟

٢ - كم عدد الحروف التي تخرج من اللسان؟

٣ - بيّن مخرج (الضاد والنون والكاف).

٤ - حدّد مخرج الحروف (الثوية).

٥ - اذكر مخرج الحروف التالية:

الحرف	مخرجه	الحرف	مخرجه
الجيم		الظاء	
اللام		الصاد	
الراء		النون	
الطاء		الدال	

٦ - حدّد مخرج الحروف (الأسليّة).

٧ - اذكر مخرج (القاف والكاف التاء).

٨ - من أين تخرج الحروف الشجرية؟



المخرج الرابع والخامس من المخارج العامة:

الشفستان والخيشوم

سورة الأحزاب (٥٥ - ٥٩)

قال الله تعالى:

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ
وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَقِينَ
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ
مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ﴿٥٩﴾ وَاللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

المخرج الرابع من المخارج العامة (الشفتان)

وفيهما مخرجان:

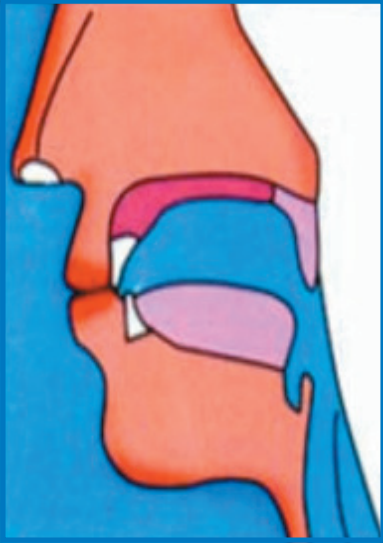
- ١ - بطن الشفة السفلى، مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه (الفاء).
- ٢ - ما بين الشفتين معاً ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: (الباء والميم والواو) مع انطباق عند الباء والميم وانفراج قليل عند الواو غير المدّية، وتسمى هذه الحروف شفوية لخروجها من الشفة.

المخرج الخامس من المخارج العامة (الخيشوم)

الخيشوم: نافذة بين الأنف والفم، أو هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم وتخرج منه الغنة في النون والميم المشدّتين والمدغمتين والمُخَفَّاتين. وإلى مخارج الحروف السبعة عشر يشير إليها ابن الجزري - رحمه الله تعالى - بقوله:

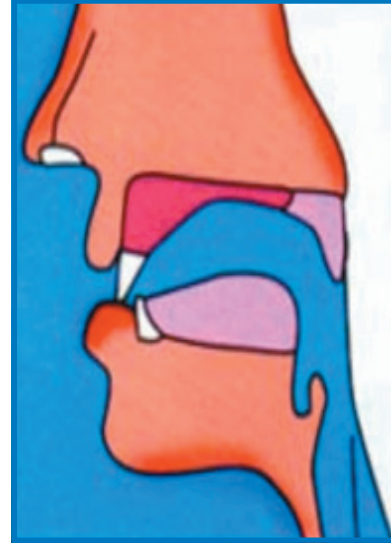
مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشَرٌ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ.
فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاها وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ	ثُمَّ لَوْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذَا وَلِيَا
الْأَضْرَاسُ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يَمَنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمَنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لظَهْرٍ أَدْخَلُ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ	وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا وَالصَّغِيرُ مَسْتَكِنُ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعَلِيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ	فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ	وِغْنَةُ مَخْرَجِهَا الْخَيْشُومُ

● الشفتين



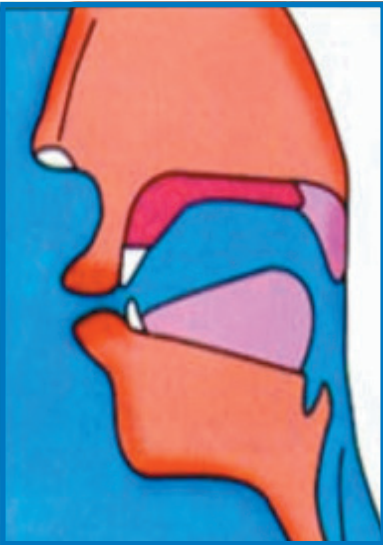
(ب)

وتخرج من بين الشفتين
بإنطباقيهما.



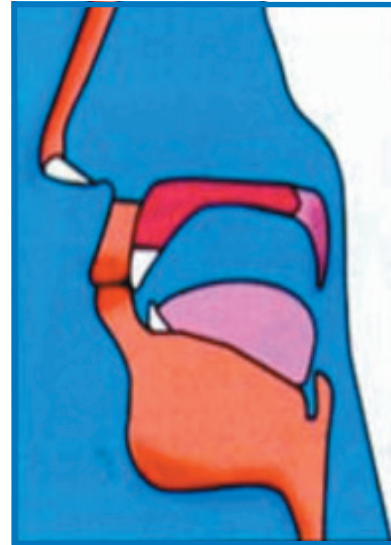
(ف)

وتخرج من أطراف الثنايا العليا مع
باطن الشفة السفلي.



(و)

تخرج من بين الشفتين بإنضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما.



(م)

وتخرج من بين الشفتين بإنطباقيهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم.

التقويم

١ - كم مخرجاً للشفتين؟ وما حروفها؟

.....

.....

٢ - من أين تخرج (الفاء)؟

.....

.....

٣ - حدّد مخرج كل حرف من الحروف التالية: (الباء والميم والواو النون الميم المشدّتين)

.....

.....

٤ - من أين تخرج الغنة؟

.....

.....

٥ - كم حرفاً يخرج من الخيشوم؟

.....

.....

٦ - أكمل:

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى -

من طرفيهما ومن بطن الشفة

.....

وغنة مخرجها الخيشوم

.....



تدريبات على ما سبق من مخارج الحروف

سورة الأحزاب (٦٠ - ٦٨)

قال الله تعالى:

لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ يَسْأَلُكَ
النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ
يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾

تدريبات على ما سبق من مخارج الحروف

س١: عرّف المخرج لغة:.....
 واصطلاحاً:.....

س٢: عرف الحرف لغة.....
 واصطلاحاً.....

س٣: ما سبب كلام علماء التجويد عن الحرف؟

س٤: ما فائدة المخارج للحروف؟

س٥: كيف تعرف مخرج الحرف مع التمثيل لما تذكر؟

س٦: أكمل ما يأتي: تنحصر المخارج العامة في خمسة مخارج وهى:

م	عضو المخرج	عدد المخارج	عدد الحروف
١	الجوف	١	٣..... والواو و.....
٢	الحلق	٣	٦ (الهمزة و..... والعين و..... و..... والخاء)
٣	اللسان	١٠	١٨ أقصاه: والكاف) وسطه: الجيم و..... و..... حافته: (الضاد و..... طرفه: (النون و..... والصاد والزاي و..... والطاء والذال و..... والظاء والذال و.....
٤	الشفطان	٢	٤ بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: (الفاء) الشفطان معا (الباء و..... و.....
٥	الخيشوم	١	٢ الخيشوم: والنون و..... المشددين

س٨: أكمل أبيات ابن الجزري في مخارج الحروف.

مخارج الحروف سبعة عشر





تدريبات على ما سبق من مخارج الحروف

سورة الأحزاب (٦٩ - ٧٣)

قال الله تعالى:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا
سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ^فوَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^ف
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

تدريبات على ما سبق من مخارج الحروف

١ - عرّف المخرج لغةً.....
واصطلاحاً.....

٢ - حدّد مخرج حروف المد الثلاثة.
.....

٣ - علّل:
● تسمية حروف المد بالجوفية.
.....
● تسمية حروف المد بالمديّة.
.....
● تسمية حروف المد بالهوائية.
.....

٤ - كم عدد مخارج الحلق؟ وما حروفها؟
.....
.....

٥ - حدّد مخرج (الألف والعين والهاء الغين)
.....
.....
.....
.....

٦ - كم عدد مخارج اللسان؟ اذكرها.
.....
.....

٧ - كم عدد الحروف التي تخرج من اللسان؟

.....

٨ - بيّن مخرج (الضاد والنون والكاف).

.....

٩ - حدّد مخرج الحروف (الثوية).

.....

.....

١٠ - اذكر مخرج (الجيم - اللام - الراء - الظاء الفاء)

.....

.....

١١ - حدّد مخرج الحروف (الأسلية).

.....

١٢ - اذكر مخرج (القاف والكاف).

.....

١٣ - من أين تخرج الحروف الشجرية؟

.....

١٤ - كم مخرجاً للشفتين؟ وما حروفها؟

.....

١٥ - من أين تخرج (الفاء)؟

.....



١٦ - اذكر مخرج الحروف التالية:

الحرف	مخرجه	الحرف	مخرجه
الجيم		الظاء	
اللام		الصاد	
الراء		النون	
الطاء		الدال	

١٧ - حدد مخرج كل حرف من الحروف التالية:

(الباء والميم الواو النون الميم المشددتين)

١٨ - من أين تخرج الغنة؟

١٩ - كم حرفاً يخرج من الخيشوم؟

٢٠ - أكمل:

قال ابن الجزري - رحمه الله تعالى -

من طرفيهما ومن بطن الشفة

وغنة مخرجها الخيشوم

شعر الجزرية

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ	عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ	حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ	ثُمَّ لِبُؤْسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ	أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لَا ضِرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا	وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا	وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِيُظْهَرَ أَدْخَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ	عُلْيَا الشَّيْءِ وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّيْءِ السُّفْلَى	وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ	فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الشَّيْءِ الْمُشْرِفَةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ	وَعَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

المراجع

اسم الكتاب	المؤلف
القرآن الكريم	
البرهان في تجويد القرآن	محمد الصادق قمحاوي
غاية المريد في علم التجويد	عطية قابل نصر
العميد في علم التجويد	
نهاية القول المفيد في علم التجويد	محمد مكي نصر
الملخص المفيد في علم التجويد	محمد أحمد معبد
البيان في تلاوة أحكام القرآن	د. السيد عبدالعزيز العدوي أ. عبدالله هلال أ. جاسم محمد المسباح
هداية القارئ	عبدالعزیز القارئ
أطلس التجويد (دروس نظرية مرئية)	د. أيمن رشيد سويد د. عادل ابراهيم أبو شعر
كتب الحديث الشريف	

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٣١٩) بتاريخ ٢٠١١/١١/١٤ م